إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات بعصر الرقمنة وعلاقتها بالإغتراب الأسري للمراهقين

إعداد

د. دعاء محمد ذكي حافظ

استاذ إدارة المنزل المساعد – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق

d.doaaelkady@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.91463.1441

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات بعصر الرقمنة وعلاقتها بالاغتراب الأسري للمراهقين

د. دعاء محمد ذكي حافظ

الملخص

يضم كل منزل جيلين مختلفين فكرياً ووجدانياً وسلوكياً، لا ينظران إلى ذات الأمور بالعين نفسها، يردد أكبرهم عبارة "كانت في أيامنا..."، ويرد الآخر عليه صارخاً "لن أعيش في جلبابكم" وهنا تعم المنازل صراعاً حاداً بين الجيلين، ويبقى الفيصل الوحيد هنا مدى إيجابية أو سلبية ما تمارسه الأمهات من إستراتيجيات لمواجهة ذلك الصراع الذي يدفعه إما نحو عالماً آخر مظلم مغترباً فيه عن أسرته أو يقيه شر الوقوع فيه، لذا هدف البحث الحالي إلي دراسة العلاقة بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادهوالإغتراب الأسرى للمراهقين بمحاوره. تم تطبيق أدوات الدراسة (استمارة للأسرة والمراهق، إستبياني إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، الإغتراب الأسري) بالمقابلة الشخصية علي عينة صدفية غرضية قوامها (230) أم لإبن بمرحلة المراهقة و(230) ابن وابنة لنفس الأم، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وبتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (**Spss.**)، **توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها:**

أن ما يقارب من ثلثي أمهات المراهقين ممارستهن منخفضة ومتوسطة لإستراتيجيات المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال بنسبة بلغت 65.7٪ لمجموع المستويين، مقابل 70.4٪ منهن يمارسن إستراتيجيات مواجهة سلبية بدرجة مرتفعة ومتوسطة؛ ونظير ذلك ارتفع مستوى الإغتراب الأسرى للأبناء المراهقين فبلغ 66.9٪ لإجمالي مستويين الإغتراب المرتفع والمتوسط. كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها وبين الإغتراب الأسري لدى المراهقين بمحاوره. إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال والإغتراب الأسري بمحاوره تبعاً للمتغيرات المروسة. تبين أن إستراتيجية النقد والتفكير السلبي كانت أكثر الإستراتيجيات تأثيراً في الإغتراب الأسري. وقد **أوصى البحث** بتفعيل الإستراتيجية المقترحة "**المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال كخطوة استباقية للحد من الإغتراب الأسرى للمراهقين**" من قبل الجهات المعنية (المجلس القومي للأمومة والطفولة– مراكز الإستشارات الأسرية– وزارة الشباب– وزارتي الإعلام والإتصالات وتكنولوجيا المعلومات – مجالس أولياء الأمور بالمدارس– دور العبادة) من خلال تحويل محتوى الإستراتيجية إلى كتيبات ورقية أو رقمية، يتم توزيعها فى جميع الجهات التابعة لهم بطرق ميسرة تهدف لنشر الوعي بالممارسات الأمومية الإيجابية مما يحد من الإغتراب الأسري للمراهقين بكافة مظاهره.

الكلمات الإسترشادية: إستراتيجيات المواجهة – صراع فجوة الأجيال– عصر الرقمنة– الإغتراب الأسري– المراهقين.

Coping Strategies Of The Generational Gap Conflict As Practiced By Mothers In The Age Of Digitization And Its Relationship To The Family Alienation Of Teens

Doaa Mohamed zaki Hafez
Assistant Professor of Home Management, Faculty of Agriculture
Zagazig University, Egypt

Abstract

Each house includes two different generations, intellectually, emotionally and behaviorally, who do not look at the same things with the same eyes. Here is the positive or negative extent of the strategies practiced by mothers to confront that conflict, which pushes him either towards another dark world in which he is alienated from his family or protects him from the evil of falling into it, so the aim of the current research is to study the relationship between mothers' practice of strategies to confront the generational gap conflict with its dimensions and the alienation of adolescents in its axes. The study tools (Family and Adolescent Form, Questionnaire of Strategies for Confronting Generation Gap Conflict, Family Alienation) were applied in a personal interview on a purposeful squamous sample of (230) mothers for a son in adolescence and (230) sons and daughters of the same mother. The descriptive analytical approach was followed, and data was analyzed And processed statistically using the program (Spss.), the study reached a set of results, the most important of which were:

nearly two-thirds of teenage mothers practice low and medium positive coping strategies for the generational gap, with a percentage of 65.7% for the two levels, compared to 70.4% of them practice negative coping strategies to a high and medium degree; In contrast, the level of family alienation for teenage children increased, reaching 66.9% for the total of the two levels of alienation, high and medium. It was also found that there is a statistically significant correlation between mothers' practice of strategies to confront the generational gap conflict with its dimensions and family alienation among adolescents in its axes. In addition, there are statistically significant differences between the mean scores of each of the mothers' practice of strategies to confront the generational gap conflict and family alienation with its axes, according to the variables noted. It turned out that the strategy of criticism and negative thinking was the most effective strategy in family alienation. The research recommended activating the proposed strategy "Positive confrontation of the generational gap conflict as a proactive step to limit the family alienation of adolescents" by the concerned authorities (National Council for Motherhood and Childhood - Family Counseling Centers - Ministry of Youth - Ministries of Information and Communications and Information Technology - Parents' Councils in Schools - Places of Worship) By converting the content of the strategy into paper or digital brochures, which are distributed in all their affiliates in easy ways that aim to spread awareness of positive maternal practices, thus limiting the family alienation of adolescents in all its manifestations

Guiding words: Coping Strategies - Generation Gap Conflict - The Age Of Digitization- Family Alienation- Teens

مقدمة ومشكلة الدراسة:

يشهد عصرنا الحالي تحولاً ثقافياً وتكنولوجياً كبيراً، أسهم في إحداث تغير غير مشهود من قبل في نسق النسيج الأسري محدثاً بذلك فجوة جيلية كبيرة بين جيل محتفظ بقيمه وعاداته وتقاليده القديمة وجيل نشأ في ظروف حياتية مختلفة تسودها التطورات الثقافية والرقمية (براءة كوشك، 2020: 3، يوسف لعرج ورشيدة ميلاس، 2020، 429). فآليات التواصل الرقمي قد فاقت في عصرنا أي عصر من العصور الأخرى، دافعةً بجيلها إلى الإنجذاب الساذج لبريق الثقافة الغربية، مسهمةً بذلك في بناء ثقافة جديدة تسمى الثقافة الإفتراضية، والتي تصنع رموزا وأبطالاً وأشكالاً ولغة تواصل خارج إطار المجتمع التقليدي، مما يؤدي إلى حدوث تصادم فكري وثقافي وسلوكي بين جيل الآباء والأبناء بالأسرة الواحدة، وهنا نكون أمام مأزق حقيقي يسمى بصراع فجوة الأجيال (فريدة ميكيداش، سيهام بوقلوف، 2020: 93).

يعد صراع الأجيال قضية كل عصر؛ بل وهاجسها الحقيقي الذي شغل بال الكثير من المفكرين متسائلين: ما إذا كانت هى أزمة قيم؟؟؟ أم أنها أزمة سوء تقدير وفهم؟؟؟؟ هل هي الحداثة التي تتنكر للأصالة أم أن التمسك بما ألف عليه الآباء هو الذي يرفض كل تغيير بداعي الحداثة؟؟!! والواقع المعاش يؤكد أن مظاهر الفجوة مازالت قائمة بين الآباء والأبناء بل وأنها آخذة في الإتساع أكثر من أي وقت مضي (عرسان المشاقي وآخرون، 2017: 49). فلكل جيل منطلقاته الفكرية التي تحدد طريقته في الحياة، وقد يُعد هذا الأمر منطقياً ضمن سياق التطور الإجتماعي شريطة احتواء ذلك وضماناً لعدم حدوث تنافر وتباعد في المسافات بين الجيلين داخل الأسرة الواحدة (زينب مرغاد، 2013: 85).

وتتجلى خطورة صراع فجوة الأجيال بوضوح شديد في مرحلة المراهقة، والتي يزيد عدد المراهقين بها عن 18,487,373 مراهق ومراهقة من إجمالي سكان مصر (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2020). لما يخص هذه المرحلة من تغيرات شاملة وسريعة، للدرجة التي وصفها البعض بأنها فترة انقلاب كامل بحياة المراهق (إيمان ابو غريبة، 2007: 174)، فتصبح سلوكياته في هذه المرحلة محفوفة بالمخاطر (Han et al., 2021: 1)، نظراً لتأثره بالبيئة الإجتماعية المحيطة

به (Hjerm et al., 2018:9)، وبشكل خاص فإن الأسلوب الذي يتخذه الوالدان في التعامل مع المراهق له دور هام في بزوغ شخصيته، والتي تتخذ اتجاهين إما أن تكون شخصية سوية، متفاعلة أو أنها تصبح هشة مشوهة فكراً وسلوكاً (فاتن سليمان، 2016: 1). وبصفة عامة تمارس الأم العديد من الإستراتيجيات لمواجهة الصراع الحادث بسب الفجوة الجيلية، وقد تصيب في بعضها وتكون إيجابية، وقد تخطأ في البعض الآخر وتصبح سلبية، اعتقاداً منها بأنه الأسلوب الأمثل لمعاملة ابنها بتلك المرحلة ومن بين تلك الإستراتيجيات، إستراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمي، والتي تعتبر بمثابة سفينة النجاة لعلاقتها بإبنها لا سيما في ظل انتشار الرقمنة المخيفة، فكثيرً من الآباء والأمهات يظنون أنهم يعرفون أبناءهم جيدا؛ لكن في الحقيقة لا يعرفون إلا قليل عنهم وربما زملاؤهم في الدراسة يعرفون اكثر منهم.

فمن خلال الصداقة والتواصل معهم تتمكن الأم من تعديل سلوك أبنائها بكفاءة (Ruiz-Hernández et al., 2019: 9)، عبر مساحات آمنة من المشاركة الحقيقية التي تتيح للمراهق التعبير والتحدث معها بيسر كأصدقاء (Worthington, D. & BodieM G., 2018:14)، مما يحقق الترابط والشعور بالقرب والتواصل الوالدي (Kluger et al., 2021: 1). كما أن وعى الأم بخطورة العالم الإفتراضي على الأبناء، يتطلب منها انتهاج إستراتيجية تدعم التواصل الرقمي الآمن من خلال متابعتهم ومشاركتهم للوسائل التكنولوجية المختلفة لمعرفة ما يستخدمه أبنائها (رشا أحمد، 2014: 254- 255). فمن الضروري على الآباء مخاطبة الأبناء بلغتهم الرقمية التي يفهمونها ويجيدونها اليوم، ومنحهم الوقت الكافي لتفريغ ما في جعبتهم، ومبادلتهم الحوار المشترك، وإعطاؤهم فرصة التحدث والإصغاء إلى كل ما يتحدثون عنه، مما ينشئ جو من الألفة والصداقة بين الآباء والأبناء ويساعدهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم ويقيهم شر تحديات العصر (كريمة كروش، 2011: 84-86).

وتأتي إستراتيجية الإحتواء العاطفى والدعم الأسري، كأحد الإستراتيجيات الهامة التي يجب أن تتبعها الأم في التعامل مع ابنها المراهق، بعدم تركه يواجه صعوبات الحياة دون توفير مظلة حماية مناسبة من الدعم الأسري (Delgado et al., 2018: 1)، حيث تؤكد نتائج دراسات كل من حنان ابو صيرى وماجدة سالم (2012: 285)،

شيماء ضبش(2019: 41)، وفاء بله (2019: 167)، Aljuboori et al. (2021: 192)، Weinstein N et al. (2021: 1) أن الاحتواء والدعم الأسري إستراتيجية هامة للتعامل مع الأبناء المراهقين، وضرورة لتعديل سلوك الأبناء، لدوره الفعال في تنظيم الذات، هنا يكون بمثابة العامل الوقائي ضد السلوكيات السلبية والذي بغيابه يتعرض الأبناء لمشكلات عديدة. وتشير نتائج دراسات كل من ايناس بدير (2013: 250)، سماح وهبة (2017: 183) أنه من الممكن تحقيق الدعم الأسري بتوفير الأجواء الباعثة على الراحة والطمأنينة، واكساب الأبناء الثقة بانفسهم، تفهم عواطفهم وإنفعالاتهم وسلوكياته ومشكلاتهم وتقديم التوجيه والنصح والإرشاد، والحب والتقدير لهم، وإشعارهم بالإهتمام وقدرتهم على التحدث عن المشاعر والاتجاهات المختلفة دون تعنيف. وهنا يتطلب الأمر من الأم نوعاً خاصاً من الإحتواء والذكاء العاطفي، الذي يتحقق بتنظيم العواطف والإنفعالات السلبية والمشاعر، والتحكم بها وإدارتها على أكمل وجه (زينب سحيري وهاجر شارف، 2020: 79).

وعلى الرغم من كفاءة وفاعلية الإستراتيجيات الإيجابية في مواجه الأمهات لصراع فجوة الأجيال؛ إلا أن الكثير والكثير من الأمهات قد يلجأن إلى بعض إستراتيجيات المواجهة السلبية لترويض ابنائهن بمرحلة المراهقة، والتي يعد الضبط الوالدي المتذبذب أحد هذه الإستراتيجيات السلبية التي تمارسها الأم دون وعي منها. فهى لا تعامل الابن معاملة واحدة في الموقف الواحد، بل أن هناك تذبذباً قد يصل إلى درجة التناقض، فالممارسة هنا تعتمد على المزاج الشخصي والوقتي وليس هناك معيار ثابت لتقييم الوالدين لسلوكياته (سارة حجاب، 2013: 10)، وتتجلى صور هذه الإستراتيجية بوضوح في مظاهر معينة تعبر عن التقلب والتذبذب كعقاب الإبن على شييء فعله ولا يعاقب عليه مرة أخرى، أو مكافئته على عمل يؤديه ولا يحدث نفس الشيء في حالات مشابهة أخرى، أو كأن لا يظهر الوالدين معاملتهما الحسنة للإبن إلا أمام الناس، مما يجعل الإبن في حيرة من أمره، لا يستطيع أن يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه، بسبب الرسائل المتناقضة التي تصله من طرف الوالدين، مما يتريب عليه شخصية متقلبة متذبذبة (عامر مصباح،2011: 104؛ فاطمة صادقي ورحمة صادقي، 2021: 356).

فضلاً عن خطورة إستراتيجية الضبط المتذبذب التي تمارسها الأم في مواجهة صراع فجوة الأجيال؛ إلا أن ممارسة الأم لإستراتيجية النقد والتفكير السلبي تجاه الإبن المراهق تعد الأخطر على الإطلاق، حيث تولد لدى الإبن إحساساً بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه، وعليه يقوم المراهق بألوان مختلفة من السلوك غير المرغوب لتوجيه نظر والديه إليه، والتي غالباً لا يتقبلها الوالدين ويرونها سلوكيات مضادة سيئة موجهين له اللوم عليها باستمرار، ومصرحين له بتوقعهم الدائم أن مثل هذه التصرفات لا تصدر إلا منه فقط (محمد حمود، 2010: 31). إضافة إلى توجيه ملاحظات نقدية لسلوكه، وتأنيبه وتوبيخه واجراء المقارنات السلبية بينه وبين أقرانه (سارة حجاب، 2013: 11)، والتي من شأنها افقاد الإبن ثقته بذاته وجعله متردداً في أى عمل يقدم عليه مما يترتب على هذا الإتجاه شخصية انسحابية منعزلة اجتماعياً، متمردة كثيرة اللوم والإسقاط على الآخرين (فرحان العنزي، 2021: 603).

واستكمالاً لما سبق فإن جهل الآباء والأمهات بأساليب التنشئة السليمة، يوقعهم عن غير قصد فى كثير من الأخطاء التى تؤثر على أبنائهم سلباً (تغريد بركات، 2016: 312)، أو قد تشكل مصدر تهديد ينال من شخصيتهم فتكسبهم سلوكيات لاتوافقية يعيشون في إطارها ويشعرون بالانفصال عن الآخرين، فتكثر الحواجز النفسية بينهم وبين أسرهم – على الرغم من العيش معهم– وتدخلهم في دائرة الاغتراب الأسري (منصور بن زاهي، سارة بن خيرة، 2013: 3). الذي تظهر معالمه في التمرد واللامعيارية، العجز، اللإنتماء، الإنسحاب والعزلة عن النواحي الاجتماعية في الواقع الأسري ، وفقدان الأمن والأمان الأسري (دعاء الخلايلة، 2020 :212، زينب الفيفي، 2020: 26، عيسى المحتسب، 2021: 242).

ويعتبر اتخاذ المراهق شكل التمرد واللامعيارية الأسرية أحد أبرز الأشكال الإغترابية التي يعبر بها عن رفضه لممارسات أسرته وأطرها القيمي والأخلاقي. فالتمرد يعني سعي الفرد لتحقيق أهدافه بوسائل مشروعة أو غير مشروعة ترضي طموحه، ويطلق على تلك المرحلة مرحلة التهيؤ للاغتراب؛ التي يعقبها مرحلة اللامعيارية، فلا معايير تحكمه ولا قواعد ينتهي إليها، وهنا يسعى المراهق لتأسيس أهداف وإجراءات ومعايير جديدة عن تلك السائدة في أسرته ومجتمعه لتصبح أكثر ملائمة له ليتجاوز بها

حالة السلوك التي تقيد حريته (سلام حافظ وابهر الخزاعي، 2014: 418)، وتؤكد دراسات كل من أمنة شدهان وآخرون (2017: 30)، نبار رقية (2018: 919) أن التمرد واللامعيارية يعتبر رد فعل ينشأ نتيجة لجهل الآباء بالأساليب الصحيحة لمعاملة الأبناء، وعدم فهمهم وإدراكهم لخصائص وطبيعة المرحلة التي يمرون بها، وكنتيجة لزيادة الفجوة بين المعايير الأساسية بين الآباء والأبناء، والتي يظهر الأبناء عندها سخطهم واستيائهم لوالديهم، مترجمين ذلك في رفضهم أوامر الوالدين أو تقاليد الأسرة السليمة.

وتتجلى صورة أخرى من صور الإغتراب الأسري فيما يعرف بالإنسحابية وضعف الولاء الأسري، والتي تتشكل عندما يشعر المراهق بضعف تكيفه الإجتماعي مع البيئة المحيطة به حيث يتجه نحو الإنفصال والإنسحاب من الأنشطة المختلفة في ذلك المحيط (Coplan et al, 2021:1)، وهنا يظهر ميله الشديد إلى الانعزالية والبعد عن الارتباط بالأسرة وعدم الإعتزاز بالانضمام لها؛ لشعوره بأنه ليس جزءا منها، فيميل دوماً إلى ممارسة الأنشطة المختلفة بدون مشاركتهم، مبتعداً كل البعد عن اهتماماتهم أو التفكير في مشكلاتهم، فلا يندمج في العمل لصالحها قولا أو فعلا، مهتماً فقط بمصالحه دون أي اعتبار لمصالح الآخرين (Pluess, M & Belsky, J. 2012:2 ، احمد التاج ومراد المواجدة، 2020: 391). ويختلف الولاء عن الإنتماء الأسري في معناه فقد ينتمي الشخص لأسرته وينشأ فيها ولكنه لا يُكن لها أية مشاعر للحب والفخر والإعتزاز بها ولا المساندة والإكتراث بما يحدث بها (دانيال عباس، 2016: 47)

وقد تأخذ مظاهر الإغتراب منحى أكثر تطوراً يتجلى في شعور الإبن بفقدان الأمان الأسري، ويعد هذا المظهر من أخطر مظاهر الإغتراب التي قد يعيشها المراهق، فمن المؤلم أن يفتقد الإبن للأمان بأسرته التي تعد هى الحصن الأول لحمايته من المخاطر التي تهدد حياته، فهنا يصبح من السهل أن يقع فريسة لأى خطر بشري يغيب فكره ويجعله ليس فقط مغترباً عن أسرته فحسب؛ وإنما مغترباً عن مجتمعه ووطنه. فحسب منظمة الصحة العالمية (2019) أن هناك 200,000 حالة هروب للشباب من أسرهم إما للأصدقاء أو الشارع، وقد يلجأ نسبة كبيرة منهم إلى الإنتحار والذي يعد رابع أهم أسباب الوفاة بين الشباب. فالأمان الأسري شعور مركب يحمل في

طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا والطمأنينة بين أفراد أسرته ومدى مقدرته على الإفصاح عن مشكلاته لوالديه دون خوف من اللوم والعقاب (حسام ابو سيف، 2009: 604)، ويكون ذلك دليلاً للإبن على تقبله من قبل أسرته وتفهمهم له، مما يشعره بقدر كافٍ من الدفء ويجعله في حالة من التقبل الذاتي وتوقع الأحسن في حياته المستقبلية (أمال أباظة وآخرون، 2020: 355).

وفي السياق كله أكدت نتائج دراسات كل من محمد حمود (2010: 19)، نعمة رقبان (2013: 215)، أشرف شربت وآخرون (2020: 1791) أن المعاملة التي يمارسها الوالدين مع الأبناء المراهقين ذات علاقة وثيقة بما ستكون عليه شخصياتهم وسلوكياتهم التوافقية، وأن الفجوة بين ثقافة المراهقين وثقافة الراشدين من حولهم وكذلك التناقضات التي يستقونها ممن هم أكبر منهم سناً كانت سبباً جلياً في اغتراب الأبناء، وتؤكد دراسات كل من اقبال الحمداني (2011: 118)،(Reger, et al., (2020:1093، Bernet, et al.(2020:1225) أن الإغتراب الأسري للأبناء قد ينشأ نتيجة إهمال وسوء معاملة الوالدين للإبن المراهق، عدم اشباع حاجاته العليا لا سيما الحاجة إلى تحقيق ذاته وتوكيدها، يدفعه إلى رفض أسرته وتمرده عليها، كذلك العزلة الأسرية والإنسحاب منها واللجوء إلى الأفكار الإنحرافية.

واعتباراً لما سبق، وانطلاقاً مما بتنا نسمعه في عصرنا الحالي من صراخ الأمهات وشكواهم من رفض الأبناء لأسلوب حياتهم، حتى رفضهم للبيت الذي يعيشون فيه بكل معاييره ومعتقداته مبررين ذلك بأنه لا يتماشى مع عصرهم الحاضر، ومع تناسي الآباء أنهم كانوا يوماً ما أبناء يتذمرون من آراء ومعتقدات والديهم بالماضي، وبين ذلك وذاك وبالرغم من أن كل عصر له خصائصه ومنطلقاته؛ إلا أن كل جيل يرى أن عصره كان أصيلاً عن الجيل الذي يليه– الأمر الذي ولد فجوة بين جيلي الآباء والأبناء جعلتهم دائماً في حالة من الصراع التي دفعت بالإبناء لإتخاذ أشكالاً من السلوك اللاتوافقي كنوع من التكيف السلبي مع هذا الصراع، وعليه نجد أن الإستراتيجيات والتكتيكات التي تمارسها الأمهات لإستيعاب خصائص ومنطلقات أبنائهم المراهقين هي التي تشكل حجر الزاوية في وقايتهم من الوجود الزائف بالأسرة – والإغتراب عن كافة أنشطتها ومعاييرها، مما يجنبهم الوقوع فريسة مجتمعات افتراضية

تشوه أفكارهم وسلوكهم، **من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية كمحاولة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال [إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي- الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)، إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبي)] والإغتراب الأسري للمراهقين (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري)؟ والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية علي النحو التالي:**

1. ما نوعية الفجوات الجيلية المولدة لصراع الأجيال بين الأم والمراهق؟
2. ما أكثر المواقف المولدة للصراع بين الأم والإبن ؟
3. ما أكثر الأسباب التي تدفع المراهق للعيش غريباً بأسرته؟
4. ما مستوى كل من ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها والإغتراب الأسري لدى الأبناء بمحاوره، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما؟
5. ما طبيعة العلاقة الإرتباطية بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال والإغتراب الأسري للمراهقين؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال (بأبعادها) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (نوع المراهق – عمل الأم – فارق العمر بين الأم والابن– عدد أفراد الأسرة – مستوي تعليم الأم)؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (البيئة السكنية– نوع المراهق – مستوي تعليم الأم– دخل الأسرة)؟
8. ما أكثر الإستراتيجيات المتبعة لمواجهة صراع فجوة الأجيال، والمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في الإغتراب الأسري للأبناء؟

هدف البحث: يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال كما تمارسها الأمهات [إستراتيجيات المواجهة

الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي- الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)، إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبي)] و**الإغتراب** الأسري للأبناء المراهقين (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري)، **وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:**

1. تحديد نوعية الفجوات الجيلية المولدة لصراع الأجيال بين الأم والمراهق.
2. تحديد أكثر المواقف المولدة للصراع بين الأم والإبن.
3. الكشف عن أكثر الأسباب التي تدفع المراهق للعيش غريباً بأسرته.
4. تحديد مستوى كل من ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها والإغتراب الأسري لدى الأبناء بمحاوره، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما.
5. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال والإغتراب الأسري لدى المراهقين.
6. دراسة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال (بأبعادها) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (نوع المراهق – عمل الأم – فارق العمر بين الأم والابن- عدد أفراد الأسرة – مستوي تعليم الأم).
7. دراسة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (البيئة السكنية- نوع المراهق – مستوي تعليم الأم- دخل الأسرة).
8. تحديد أكثر المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية- إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال) تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في الإغتراب الأسري للأبناء.
9. إعداد مقترح "لإستراتيجية قائمة على المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال كخطوة استباقية للحد من الإغتراب الأسرى للمراهقين".

أهمية البحث:

أولاً: أهمية البحث في مجال التخصص

1. تتجلى الأهمية البحثية لهذه الدراسة في كونها تربط بين قضيتين أصبحتا تمثلا القنبلة الموقوتة بعصرنا الحالي الذي طغت الرقمنة على كل ملامحه حتى علاقاته؛ ألا وهما قضية صراع فجوة الأجيال وما تنتهجه الأم من إستراتيجيات لمواجهته، وقضية الإغتراب الأسري للمراهقين، والذي قد بدا للباحثة في حدود علمها عدم الإهتمام الكافي بدراستهما.
2. رصد صورة دقيقة لواقع "الصراع الحادث نتيجة الفجوة بين جيلي الأمهات والأبناء" وإستراتيجيات الأمهات في التعامل معه كأحد أخطر القضايا الأسرية التي تدق ناقوس خطر ينذر بوقوع الأبناء في ظلمة الإغتراب الأسري الذي قد ينتهجوه رفضاً منهم بصورة غير مباشرة على الممارسات السلبية التي تمارسها الأم في تعاملها معهم.
3. تستمد الدراسة أهميتها من خطورة المرحلة العمرية التى تناولتها ألا وهى مرحلة المراهقة، لما تحمله من ملامح واستعداد لخوض غمار السلوك اللاتوافقي، وتسليط الضوء على ظاهرة الإغتراب الأسري للمراهقين والوصول إلى فهم واضح لطبيعة هذه الظاهرة كحالة من حالات التهديد المباشر لنسق النسيج الأسري.
4. تسهم الدراسة فى تأصيل الدور الفعال لإدارة المنزل والمؤسسات فى حماية الكيان الأسري من الإنهيار، وذلك بتوعية الأمهات من خلال اقتراح "**استراتيجة المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال كخطوة استباقية للحد من الإغتراب الأسرى للمراهقين**"

ثانياً: أهمية البحث في مجال خدمة المجتمع

1. تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم قسط وافي من المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تفيد الباحثين والجهات المختصة في رسم إستراتيجيات وخطط مستقبلية وبرامج إرشادية توعوية ووقائية تهدف إلي تنمية وعي الأمهات بالإستراتيجيات الإيجابية التي يتوجب عليها ممارستها، وكذلك السلبية التي ينبغي تجنبها مما يقي أبنائها الإنجراف من البحار المتلاطمة جراء انفصالهم واغترابهم عن أسرهم.
2. في ضوء الإستراتيجية المقترحة نحو تبني الأمهات المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال، وما يمكن أن يجنيه المجتمع من ثمار نشرها من قبل الجهات والهيئات المجتمعية، فمن المتوقع انخفاض نسب الإغتراب الأسري للمراهقين ومنه انخفاض حالات الهروب من المنزل ومعدلات الانحراف والانتحار بينهم.

الفروض البحثية:

1. توجد علاقة إرتباطية بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال [إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي- الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)، إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبي)] وبين الإغتراب الأسري لدى الأبناء (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري).
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في ممارسة إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال (بأبعادها) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (نوع المراهق – عمل الأم – فارق العمر بين الأم والابن- عدد أفراد الأسرة – مستوي تعليم الأم).
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (البيئة السكنية- نوع المراهق – مستوي تعليم الأم- دخل الأسرة).
4. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية- إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال) مع المتغير التابع (الإغتراب الأسرى) لدي الأبناء المراهقين طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

إستراتيجيات المواجهة Coping Strategies : تعرف الإستراتيجية بأنها خطة تضم تصور كلى واضح المعالم للوصول إلى الأهداف التي خطط لتحقيقها، متضمنةً مجموعة من القرارات العقلانية في المواقف المختلفة (رشا راغب، 2014 :6؛ وهند إبراهيم، 2020 :175)، واتفق كل من Sheri R. Kiami & Goodgold,S (2017:3)، وديانا ايزاخ وأحمد خزاعلة (2021: 361) على تعريف **إستراتيجيات المواجهة** بأنها استجابات معرفية وسلوكية يقوم بها الفرد في تعامله مع الموقف الضاغط، وتكون هذه الإستجابات إما إيجابية في مسايرتها للموقف الضاغط وتجعل

الفرد متحكماً به أو سلبية وغير مسايرة للموقف، مما ينجم عن ذلك تأثير سلبي على توازن الفرد. **وتعرف إجرائياً بأنها:** الإتجاهات والطرق والأساليب المعرفية والسلوكية المتنوعة التي تمارسها الأم في التعامل مع المواقف والأحداث المولدة للصراع مع الأبناء، والتي قد تكون إيجابية تتسم بتحكم الأم في تلك المواقف والسيطرة عليها، أو سلبية ينجم عنها حدة أكثر في الصراع وابتعاد الأبناء عنها وتجنب التعامل معها.

- **الفجوة الجيلية Generational gap :**

اتفق كل من عادل البيومي (2017: 55)، Cismaru L. and Iunius R. (2020,: 263) أن مفهوم الفجوة الجيلية يعني الهوة الحادثة بين جيل وآخر مما يؤدي لإختلاف في القيم والعادات حتي في طريقة ونمط أدائهم للأعمال المختلفة، مما يترتب عليه تباعد العلاقة بينهما وحدوث مشاكل وصراعات. **وتعرف الفجوة الجيلية إجرائياً** بأنها: الهوة الفكرية، الثقافية، المعيشية والرقمية الفاصلة بين جيل الآباء وجيل الأبناء، والمترتب على اتساع هوتها صراعاً حاداً بين الجيلين.

- **صراع الأجيال: Generational conflict**

عرفته زينب مرغاد (2013: 4) بأنه أحد أنماط التفاعل الإجتماعي الناشيء عن طريق تعارض المصالح التي يدرك كل طرف أنه لا سبيل إلى التوفيق بين مصالحه وبين مصالح الطرف الآخر مما يولد صراعاً يعمل على تحطيم الآخر. وعرفته براءة كوشك (2020: 4) بأنه خلاف بين جيلي الآباء والأبناء سواء في الأفكار والقيم والمعايير والسلوكيات التي يدرك كل طرف أنه لا سبيل إلى التوفيق بين مصالحه وبين مصالح الطرف الآخر مما يولد صراعاً يعمل على تحطيم الآخر. **ويعرف إجرائياً** بأنه: الصدام والخلاف الحاث داخل الأسرة بين جيل الآباء المتأثر بالموروث الثقافي فكراً وسلوكاً ووجداناً والغارق في توفير ضروريات الحياة، وبين جيل الأبناء المتلهف لإقتناء الكماليات والإلكترونيات أولاً على حساب الأولويات، والمتمرد على أفكار ومعايير الآباء، بوصفها التقليدية المتحجرة.

- **عصر الرقمنة:** عبارة تطلق على الزمن الذي تكون فيه تكنولوجيا المعلومات هي المحور الذي يتحكم في السياسة والإقتصاد والحياة الاجتماعي (ندى شمس، 2017).

-إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بعصر الرقمنة Strategies to confront the generational gap conflict In The Age Of Digitization:

تعرف إجرائياً بأنها مجموعة التكتيكات والأساليب المعرفية، السلوكية، والرقمية التي تنتهجها وتمارسها الأم مع ابنائها المراهقين في مواجهة المواقف المولدة لصراع الفجوة الجيلية بينهما، بهدف التقليل منها وخلق مناخ أسري سوي، والتي يتوقف نجاحها في تحقيق هدفها على مدى إيجابيتها أو سلبيتها في الوقاية مما قد تسببه الفجوة من اغتراباً وانفصالاً لهم عن محيطهم الأسري. **وقد تبنت الباحثة الإستراتيجيات التالية في الدراسة الحالية:**

أولا: إستراتيجيات المواجهة الإيجابية: Positive coping strategies هي الأساليب والتكتيكات الأمومية الصديقة والداعمة للإبن، والتي تنتهجها الأم مع ابنها بهدف تقليل الفجوة الفكرية والرقمية والسلوكية بينهم، وتكون بمثابة سلاح قوي لحمايته من الإغتراب والإنفصال عن الأسرة، مرتكزة على استراتيجيتي بناء الصداقة والتواصل الرقمي، والإحتواء العاطفي والدعم الأسري.

- **إستراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمي:** الأسلوب الذي ترتكز فيه الأم على نهجين أولهما بناء صداقة قوية مع الإبن بمبادلته الحوار والتفاهم والإصغاء إليه باهتمام وشغف بكافة الأمور الحياتية، وثانيهما محاولة التواصل معه بلغته الرقمية العصرية واهتمامها بمعرفة المحتوى الرقمي الذي يفضله حتى تتمكن من مشاركته إياه، وحراسة بوابته الرقمية بما يحميهم من الوقوع فريسة عالم افتراضي خفى.

- **إستراتيجية الإحتواء العاطفي والدعم الأسري:** الأسلوب الذي يُبني على تعامل الأم مع مشاعر ابنها وانفعالاته بذكاء عاطفي، مستوعبةً إياها بشكل دقيق وتوافقي يتسم بإحتوائها لمشكلاته بعقلانية، وتقديم كافة أوجه الدعم والتوجيه والنصح والإرشاد في المواقف الحياتية المختلفة، بما يمنحه الثقة الكافية في نفسه، ويشعره أن في حياته الأسرية من يمكنه الرجوع إليه عند الحاجة.

ثانياً: إستراتيجيات المواجهة السلبية: Negative coping strategies

الاساليب والتكتيكات الأمومية السلبية الخاطئة، التي تنتهجها الأم في التعامل مع ابنها المراهق، بهدف ترويضه وكبح جماحه، تاركةً آثاراً سيئة على شخصيته، ودافعةً إياه إلى ممارسة سلوكيات لاتوافقية مع اسرته، وهنا ترتكز الأم على استراتيجيتي الضبط الوالدي المتذبذب ، والنقد والتفكير السلبي.

- **إستراتيجية الضبط الوالدي المتذبذب:** اسلوب تعتمد فيه الأم على التذبذب والتقلب في ضبط سلوكيات ابنها ما بين الشدة واللين، والموافقة والرفض، والثواب والعقاب، والإهتمام والتجاهل، حيث يثاب الإبن على سلوك معين بموقف محدد ويعاقب على ذات السلوك إذا تكرر مع نفس الموقف بمرات، ناهيك عن رفض الأم لسلوك ما وموافقة الأب على ذات السلوك، مما يعيق من تكوين شخصية ثابتة واضحة القيم والمعايير لدى المراهق.
- **إستراتيجية ممارسة النقد والتفكير السلبي:** اسلوب تمارس فيه الأم النقد باستمرار وعدم التقبل لأي فعل يقوم به ابنها، متصيدة أخطاؤه بصورة مستمرة، ومتوقعة منه دائماً السلوك السيئ، فهي ترى أن أى مشكلة أو خلل سلوكي لا يكون نابعاً إلا منه مقارنة بباقى اخوته.
- **الإغتراب الأسري: The Family Alienation**

يعرفه كل من منصور بن زاهي وسارة خيرة (2013: 3)، أسماء الشافعي (2017 :14) بأنه شعور الفرد بانفصاله عن أسرته، وإحساسه بالعزلة عنها، وعدم الاهتمام بمشكلاتها، مما يدفعه للهروب من محيطها بالرغم عيشه داخل أسرته. أما ايمان دراز (2020: 511) تعرفه على أنه شعور لاتوافقي ينتاب الأبناء، يتسم بالفشل في تحديد الهوية، ويتسبب في حالة من عدم التوافق، متضحة في أنماط من الإستجابات غير السوية؛ كالانعزال ورفض التفاعل البناء مع باقي أفراد الأسرة. ويعرف **إجرائياً** بأنه: حالة من الوجود الزائف بالأسرة التي يعتري الإبن خلالها شعور لا توافقي يشعره بالغربة والإنفصال عن أسرته والتمرد عليها والتنصل من كل قيمها ومعاييرها، منسحباً ومنعزلاً عن كافة أنشطتها وأهدافها مما يفقده الإحساس بالولاء والأمان الأسري. **ويتجلى الإغتراب الأسري للمراهق في ثلاث مظاهر متمثلة فيما يلي:**

- **التمرد واللامعيارية الأسرية:** هو نهج يتسم بحيد الأبناء المراهقين ورفضهم وعدم اقتناعهم بما تأصلت وتأست به الأسرة من قيم وتقاليد ومعايير ضابطة ومنظمة للسلوك، مترتباً عليه الهرع لأفكار انحرافية وسلوكية تهدم الأسرة والمجتمع.
- **الإنسحابية وضعف الولاء الأسري:** نمط سلوكي لا توافقي قائم على ضعف إنتماء وولاء الأبناء للأسرة، متجسداً في الميل إلى تجنب التفاعل الإيجابي، والإخفاق في المشاركة بالمواقف المختلفة والأهداف التي من شأنها إعلاء مكانة الأسرة.
- **فقدان الشعور بالأمان الأسري:** شعور مركب يحمل في طياته افتقار الأبناء للرضا والطمأنينة الأسرية، التي تدفعهم للقيام بكافة الأنشطة الحياتية تحت وطأة الخوف واللوم المستمر، مما قد يوقعه في أقصى ظلمات الإغتراب التي بها يصبح فريسة سهلة للآخرين من ذوي الأفكار المشوهة.

المراهقة: الفترة من حياة الإنسان التي تبدأ من الثانية عشر وحتى الثامنة عشر، وتتميز بتذبذب الإنفعالات حيث تصبح من النقيض إلى النقيض إذا لم توجد البيئة المناسبة لإحتوائها (أحمد الزغبي، 2009: 15-16). وتعرف إجرائياً بأنها: فترة الحراك والبحث عن الهوية الذاتية، التي يمر بها المراهق بتغيرات حسية، جسمية، انفعالية وسلوكية تجعله أكثر احتياجاً لأساليب وإستراتيجيات تعاملية إيجابية؛ والإبتعاد عن مثيلاتها السلبية لما يتبعها من سلوكيات مضادة للأسرة والمجتمع، ويقصد بهم في الدراسة المراهقين في المرحلة العمرية من 14-18 عاماً.

ثانياً: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ووصفها وصفاً وثيقاً، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا من خلال توضيح خصائصها، وتعبيراً كميًا رقمياً بتوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون، 2020: 12).

ثالثاً: حدود البحث: تتحدد الدراسة فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** وبلغت (30) أم ممن لديهن ابن مراهق، بهدفين الأول إجراء دراسة استطلاعية عبر إستبيان مفتوح يتضمن ثلاثة أسئلة عن رصد نوعية الفجوات الجيلية المولدة لصراع الأجيال، المواقف المولدة للصراع بين الأم والإبن، الأسباب التي تدفع المراهق للعيش غريباً بأسرته، لتحديد

المشكلة البحثية بدقة ومساعدة الباحثة في اعداد إستراتيجيات المواجهة لصراع فجوة الأجيال، لتكون مسايرة للواقع المعاش من جانبي الأم والمراهق، الثاني بهدف تقنين أدوات البحث وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث.

ب- عينة البحث الأساسية: وبلغت (230) أم، ممن لديها ابن واحد على الأقل بمرحلة المراهقة، (230) ابن مراهق لنفس الأم في المرحلة العمرية من 14-18 عاماً . وقد تم اختيارهم بطريقة صدفية (غرضية) ممن ينتمون إلى أسر ذات مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة.

- **الحدود المكانية:** اختيرت العينة من الأمهات والأبناء بريف وحضر محافظة الشرقية، حيث تم توزيع استبيان ورقي عن طريق المقابلة الشخصية للأبناء المراهقين بعدد من مراكز الدروس الخصوصية، وبعد الانتهاء من ملىء بيانات الأسرة والإستبيان الخاص بهم (الإغتراب الأسري) طلبت منهم الباحثة الذهاب به للمنزل واستكمال الإستبيان الآخر (إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال من أمهاتهم، وقد تمثلت أماكن اخذ العينة من (مدينة الزقازيق- مركز الإبراهيمية- مركز منيا القمح- قرية سنهوا – قرية ميت سهيل – قرية الخضرية) بالإضافة إلى ملىء الاستبيان من عدد من الأمهات وأبنائهن بنادي الشرقية بمدينة الزقازيق.

- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر اكتوبر، وحتي منتصف شهر ديسمبر من عام 2020.

رابعاً: إعداد وبناء أدوات البحث وتقنينها: اشتملت أدوات الدراسة الحالية علي ثلاث أدوات (إعداد الباحثة) وهي:

1- **استمارة البيانات للأسرة والمراهق للأسرة:** وقد شملت علي:

أ- بيانات خاصة بالأسرة والمراهق [بيئة السكن(ريف1 -حضر2) - عمل الأم (تعمل1- لا تعمل2) -فارق العمر بين الأم والابن (أقل من 20 سنة1- 20-30 سنة2- >30 سنة فأكثر3) – عدد أفراد الأسرة (أقل من 5أفراد)، (من5إلى6)، (7أفراد فأكثر) بترقيم(1،2،3)على الترتيب- المستوى التعليمى للأم (مستوى منخفض(أمى-يقرأ ويكتب-حاصل على شهادة إعدادية)، ومستوى متوسط(ثانوية عامة أومعادلها-معهد متوسط)، ومستوى مرتفع(مؤهل جامعى-ماجيستير-دكتوراة)

بترقيم (1،2،3)على الترتيب)- متوسط الدخل الشهرى للأسرة (منخفض(أقل من 2000) متوسط (من 2000<4000) فوق المتوسط (4000- <6000) مرتفع (من 6000 فأكثر) بترقيم (1،2،3، 4)على الترتيب) - نوع المراهق (ذكر1 - انثي2)- ترتيب المراهق بين اخوته(الأول1-الأوسط2- الأخير3- الوحيد4)].

ب- **أسئلة موضوعية تتضمن:** نوعية الفجوات الجيلية المولدة لصراع الأجيال بين الأم وابنها، المواقف المولدة للصراع بينهما، الأسباب التي تدفع المراهق للعيش غريباً بأسرته) وقد تم وضع عباراتها من إجابات المبحوثين على الاستبيان المفتوح الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية وتتحدد الإستجابات عليها وفق ثلاثة إختيارات (أوافق، محايد، لا أوافق) علي أوزان متصلة (3، 2، 1) لإتجاه العبارة الإيجابي، و(1، 2، 3) لإتجاه العبارة السلبي.

2- **إستبيان إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال:** أعد الإستبيان في صورته النهائية في إطار الدراسات السابقة، وفي ضوء المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، وبالإستماع لبعض الأمهات ومعاناتهم من اتساع الفجوة بينهم وبين أبنائهم، وتضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (66) ستة وستون عبارة خبرية تقيس درجة ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، موزعة على بعدين رئيسيين هما: إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي- الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)، وإستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- ممارسة النقد والتفكير السلبي)، وتتحدد استجاباتهن عليها وفق ثلاثة إختيارات (دائماً، أحيانا، لا) علي أوزان متصلة (3، 2 ،1) لإتجاه العبارة الإيجابي، (1، 2، 3) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمي (198)، الدرجة الصغري (66)، تم تقسيم استجابات الأمهات على الإستبيان ككل وأبعاده إلى ثلاث مستويات طبقا لطريقة النسبة المئوية المطلقة: المستوى المنخفض (أقل من 50٪) من الدرجة العظمى (أقل من 99)، المستوى المتوسط (من 50٪ - أقل من 70٪) من الدرجة العظمي (99- <139)، المستوى المرتفع (70٪ فأكثر) من الدرجة العظمى (139 درجة فأكثر) ويوضح جدول

(7) تقسيم مستويات أبعاد الاستبيان والإجمالي بناءً على ذلك، **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأبعاد ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال:**

البعد الأول: إستراتيجيات المواجهة الإيجابية: اشتمل هذا البعد علي (33) ثلاثة وثلاثون عبارة وكانت الدرجة العظمي (99)، والصغري (33)، ويتضمن هذا البعد الإستراتيجيات التالية:

-**إستراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمي:** إشتملت هذه الإستراتيجية على (18) ثمانية عشر عبارة تعبر عن حرص الأمهات على معرفة وجهة نظر الأبناء بالأمور المختلفة، والإصغاء بإهتمام لهم والنظر بأعينهم أثناء الحديث معهم، الإبتعاد عن الإكتفاء باستخدام لغة الجسد (الإيماءات والإرشارت) في الرد عليهم، وعدم إفشاء ما يبوحه لها الإبن للأخرين، ومشاركة الأبناء في المناسبات الإجتماعية الخاصة بهم، ومحاولة استيعاب الثقافة الرقمية التي يتعاملون بها عن طريق عدم تركهم لساعات طويلة علي الإنترنت، انشاء جروب أسري للتواصل مع الأبناء الكترونياً، مشاركة الأبناء بكل الجروبات التي ينضمون لها إلكترونياً، مشاركتهم ممارسة الألعاب الإلكترونية، والحرص على مشاركتهم في اختيار ما ينشرونه على مواقع التواصل الإجتماعي لحماية محتواهم الإفتراضي، وتبصيرهم بأهمية تعريف الأم بمن يطلب منهم الصداقة عبر مواقع التواصل الإجتماعي. وكانت الدرجة العظمي (54)، والصغري (18).

-**إستراتيجية الإحتواء العاطفي والدعم الأسري:** إشتملت هذه الإستراتيجية على (15) خمسة عشر عبارة تعبر عن احتواء مشاكل الإبن وأخطاؤه بعقلانية، وتفهم مشاعره وانفعالاته واستيعابها، واحتوائها بلمسه بحنان وتشابك الأيدي والعناق، ودعمه لمعالجة أخطاءة وعدم مواجهتها بالإساءة اللفظية والجسدية، والحرص على تعزيز ثقة الإبن بنفسه، احتواء أفكاره ومشاعره وسلوكياته غير المعتاده، التصريح للإبن بالفخر بشخصيته والثناء عليه، مساندته في تحقيق اهدافه المتعدده، تشجيعه علي تجربة الأشياء الجديدة والوقوف بجانبه بها، تعزيز مبادراته الإيجابية تشجيعاً له، ودعمه بتنمية مهاراته وقدراته، منحه قدر من الحرية غير المطلقة للتصرف في المواقف المختلفة. وكانت الدرجة العظمي (45)، والصغري (15).

البعد الثاني: إستراتيجيات المواجهة السلبية: اشتمل هذا البعد علي (33) ثلاثة وثلاثون عبارة، وكانت الدرجة العظمي (99)، والصغري (33)، و يتضمن هذا البعد الإستراتيجيات التالية:

-**إستراتيجية الضبط الوالدي المتذبذب:** إشتملت هذه الإستراتيجية على (18) ثمانى عشر عبارة تعبر عن معاقبة الإبن علي امور معينة في وقت ما والتغاضي عنها وقت آخر، الموافقة لأحد الأبناء علي شيء ورفض نفس الشيء للإبن الآخر، الطلب من الأبناء تحري الصدق وتوبيخهم إن قالوه في أمور أخري، معاقبة احد الأبناء علي شيء ما وتقبله من الأخ الآخر، اشتراط العطاء فقط إلا إذا فعل الابن ماتراه الأم مناسباً، التعبير عن مشاعر الحب عند فعل الصواب فقط والمبالغة في العقاب عند فعل الخطأ، عدم الوفاء بالوعود، الثوران لأمور معينة وتقبل نفسها في وقت آخر، التدخل في جميع تفاصيل حياة الأبناء وفرض الرأي عليهم بالرغم من تشجيعي لهم علي الاستقلالية، المبالغة في الاهتمام بالأبناء أمام الآخرين فقط ، الموافقة علي الطلبات المرفوضة مسبقاً تخلصاً من الحاحه. وكانت الدرجة العظمي (54)، والصغري (18).

-**ممارسة النقد والتفكير السلبي:** إشتملت هذه الإستراتيجية على (15) خمسة عشر عبارة تعبر عن توجيه الأم اللوم للابن باستمرار، وصفه بكلمات يكرهها وقت غضبها منه توبيخه أمام الآخرين علي تصرفاته الخاطئة، تذكيره بالأخطاء التي ارتكبها سابقاً، التركيز دوماً علي الجوانب السلبية به، مقارنة تصرفاته بأخواته واقرانه، انتقاد التغيرات النفسية والجسدية والسلوكية التي طرأت عليه بفترة المراهقة، عدم تقبل عيوب الإبن أو إخفاقه بأمر ما، والتردد في طلب في طلب اي شيء منه لعدم الثقة بقدرته على تحمل المسئولية. وكانت الدرجة العظمي (45)، والصغري (15).

3- إستبيان الإغتراب الأسرى لدى الأبناء: أعدد الإستبيان في صورته النهائية في إطار الدراسات السابقة، وفي ضوء المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للإغتراب الأسري للمراهقين، وبالإستماع لبعض الأبناء من أصدقاء ابنة الباحثة للتعبير لها عن اغترابهم أسريا وشعورهم بفقد الأمان والولاء والانتماء لها، مما ساعد في وضع عبارات الاستبيان بحيث تكون محاكية لما ينتاب المراهقين من مشاعر إغترابية، وتضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (47) سبعة وأربعون عبارة خبرية تقيس مستوى

الإغتراب الأسرى لدى الأبناء، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاثة خيارات (دائماً، أحيانا، لا) علي أوزان متصلة (3، 2، 1) لإتجاه العبارة السلبي، و(1، 2، 3) لإتجاه العبارة الإيجابية، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمي (126)، والدرجة الصغري (42)، وباتباع طريقة النسبة المئوية المطلقة، كما تم توضيحه مسبقاً، تم تقسيم مستوى الإستبيان ككل ومحاوره إلى ثلاث مستويات: منخفض- متوسط - مرتفع، **ويوضح جدول (8) تقسيم مستويات محاور الاستبيان والإجمالي، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحاور الإغتراب الأسري:**

المحور الأول: التمرد واللامعيارية الأسرية: اشتمل علي (17) سبعة عشر عبارة تعبر عن إلقاء الإبن اللوم علي الآخرين في حال الفشل في شيء ما، مهاجمة من يعارضه بشدة، تفضيل آراء ومعتقدات الآخرين (الأصدقاء، أحد الأقارب...) عن آراء ومعتقدات والديه، رفض المعايير والقوانين التي تفرضها عليه الأسرة، الإيمان بالحرية المطلقة في إعتناق أي قيم أو أفكار مهما كانت، الإعتقاد بأن القوة هي المعياراً الرئيسي لحصول الإنسان على ما يريد، عدم التزمه بما تحدده له والدته من مواعيد للعودة إلي المنزل، نظرته لأفكار والديه بالتقليدية المتحجرة التي لا تتماشى مع أفكار جيله، ورفضه التربية على قيم ومبادئ أصبح المجتمع لا يلتزم بها، اعتقاده بأن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح، مغادرة الإجتماعات الأسرية دون الإستئذان من الآخرين، وكانت الدرجة العظمي (51)، والصغري (17).

المحور الثاني: الإنسحابية وضعف الولاء الأسري: اشتمل علي (15) خمسة عشر عبارة تعبر عن تجنب الإبن التعامل مع أفراد أسرته لتفادي المشاكل الأسرية، تهربه من المشاركة في المناسبات العائلية أو تنفيذ المهام الأسرية الموكلة له، شعوره بأن غيابه لا يؤثر في أفراد الأسرة، عدم الإكتراث بما تمر به الأسرة من أحداث أو أزمات، الإهتمام بمصلحته بغض النظر عن مصلحة باقي أفراد الأسرة، إتجاهه نحو العزلة والجلوس علي مواقع التواصل الإجتماعي بدلاً من الجلوس مع الأسرة، عدم السعي والإهتمام بنيل أسرته مكانة أفضل، عدم وجود إهتمامات مشتركة بينه وبين أفراد الأسرة، اتجنب القيام بأي عمل خوفاً من تحميله مسئولية فشله، وكانت الدرجة العظمي (45)، والصغري (15).

المحور الثالث: فقدان الأمان الأسري: اشتمل علي (15) خمسة عشر عبارة تعبر عن افتقاد الشعور بالحب والأمان بالأسرة ، تجنب البوح لأى أحد من الأسرة بأسرته، الخوف من مصارحة والديه عندما تواجهه مشكلة ما، الخوف من الحديث الحديث مع والديه لعدم تفهمهم لمشاعره، عدم الشعور بأن أسرته سنداً له في الصعاب، الإفتقاد لترابط العلاقات بين أفراد أسرته ، عدم الشعور بالاطمئنان الأسري، الخوف من ممارسة هواياته المحببة له أمام والديه، تحمله فوق طاقته خوفاً من تعنيف والدته له، وعدم ثقته في قدرة والديه على اجتياز أي مشكلة تواجهه، وكانت الدرجة العظمي (45)، والصغري (15).

تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: حساب صدق الإستبيان:

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الإستبيانان (إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، الإغتراب الأسري) في صورتهما الأولية إلكترونياً على عدد (9) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الإقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، حلوان، وكليات الزراعة والتربية النوعية، التربية بجامعة الزقازيق، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين علي الإستبيان ما بين 94٪ إلي 97٪ وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو.

(ب)- صدق الإتساق الداخلي:

لحسابه تم تطبيق الإستبيانان الكترونياً علي عينة استطلاعية من الأمهات بلغ عددهن (30) أم، وبعد رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وحساب معامل الإرتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية لكل من الإستبيانين، وتبين أن جميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.001مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيانين، ويسمح للباحثة باستخدامهما في البحث الحالي، ويوضح ذلك بالجدول (1):

جدول(1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبياني إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها والإغتراب الأسري بمحاوره ن= (30)

	الإستبيان		عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	إستراتيجيات المواجهة الإيجابية	بناء الصداقه والتواصل الرقمي	18	***0.953	0.001
		الإحتواء العاطفي والدعم الاسري	15	***0.942	0.001
		الإجمالي	33	**0.964	0.001
	إستراتيجيات المواجهة السلبية	الضبط الوالدي المتذبذب	18	***0.795	0.001
		النقد والتفكير السلبي	15	***0.924	0.001
		الاجمالي	33	***0.953	0.001
الإغتراب الأسري	التمرد واللامعياريه الاسريه		17	***0.864	0.001
	الإنسحابية وضعف الولاء الأسري		15	***0.922	0.001
	فقدان الأمان الأسري		15	***0.871	0.001

ثانيا: حساب ثبات الاستبيانReliability : تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ** –**Alpha Cronbach** ، ومعامل التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2) قيم معامل الثبات لإستبياني إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعاده والإغتراب الأسري بمحاوره ن= (30)

	الإستبيان		عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
					سبيرمان-براون	جتمان
إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	إستراتيجيات المواجهة الإيجابية	بناء الصداقه والتواصل الرقمي	18	0.896	0.843	0.826
		الإحتواء العاطفي والدعم الاسري	15	0.964	0.945	0.945
		الإجمالي	33	0.966	0.954	0.922
	إستراتيجيات المواجهة السلبية	الضبط الوالدي المتذبذب	18	0.903	0.805	0.801
		النقد والتفكير السلبي	15	0.943	0.888	0.862
		الإجمالي	33	0.947	0.801	0.796
	إجمالي الإستراتيجيات		66	0.976	0.913	0.910
الإغتراب الأسري	التمرد واللامعياريه الاسريه		17	0.884	0.781	0.780
	الإنسحابيه وضعف الولاء الاسري		15	0.890	0.931	0.926
	فقدان الامان الاسري		15	0.906	0.873	0.865
	الإجمالي		47	0.950	0.855	0.854

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية (معامل سبيرمان– معامل جتمان) للمحاور والإستبيانين كانت مرتفعة، مما يؤكد ثبات الإستبيانين وصلاحيتهما للتطبيق بالبحث الحالي .

خامساً :الأساليب الإحصائية: تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (**Spss.**)، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية للكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: النسب المئوية، الوزن النسبي، والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري– المتوسط المرجح – معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ – اختبار **T–test** – تحليل التباين أحادي الإتجاه(**One Way ANOVA**) – اختبار **LSD** للمقارنات المتعددة – معامل الإنحدار الخطي.

النتائج والمناقشة

أولا:نتائج خصائص العينة: وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (3) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

مكان السكن	العدد	٪	عمل الام	العدد	٪	نوع المراهق	العدد	٪
ريف	122	53.0	لا تعمل	137	59.6	ذكر	47	20.4
حضر	108	47.0	تعمل	93	40.4	انثى	183	79.6
الإجمالى	230	100.0	الإجمالى	230	100.0	الإجمالى	230	100.0
تعليم الأم	العدد	٪	فارق العمر بين الام والابن	العدد	٪	عدد افراد الأسرة	العدد	٪
تعليم منخفض (ابتدائى /اعدادى)	88	38.3	أقل من 20 سنة	75	32.6	أقل من5 أفراد	27	11.7
تعليم متوسط (ثانوي/ فني)	52	22.6	20- <30 سنة	117	50.9	5-6 أفراد	103	44.8
تعليم مرتفع (جامعي / فوق الجامعي)	90	39.1	30 سنة فأكثر	38	16.5	7 أفراد فأكثر	100	43.5
الإجمالى	230	100.0	الإجمالى	230	100.0	الإجمالى	230	100.0
متوسط الدخل الشهرى للأسرة				العدد	٪	ترتيب المراهق بين الأخوه	العدد	٪
اقل من 2000جنيه				79	34.3	الاول	65	28.3
2000- <4000				75	32.6	الاوسط	74	32.2
4000- <6000				61	26.5	الاخير	87	37.8
6000 فاكثر				15	6.5	الوحيد	4	1.7
الإجمالى				230	100.0	الإجمالى	230	100.0

أوضحت النتائج الواردة بجدول(3) تقارب نسب توزيع الأمهات من حيث بيئة السكن ما بين الإقامة في الريف بنسبة 53٪، مقابل 47٪ ممن يقيمن في الحضر، كما كان ما يزيد عن النصف منهن عاملات بنسبة 59.6٪ ؛ مقابل 40.4٪ منهن لا يعملن، أما المستويات التعليمية لهن تراوحت بين 39.1٪ لذوات المؤهلات التعليمية المرتفعة، مقابل 22.6٪ لذوات المؤهلات التعليمية المتوسطة، وتراوح عدد أفراد أسر عينة البحث ما بين الأسر صغيرة العدد (أقل من5 أفراد) بنسبة 11.7٪، بينما كانت نسبة 44.8٪ للأسر متوسطة العدد (5-6 أفراد)، وقد وقعت غالبية عينة الدراسة في فئة الدخول المتوسطة بنسبة 59.1٪؛ مقابل نسبة 6.5٪ لذوي الدخول المرتفعة. وبالنسبة لنوع المراهق تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع أبناء الأمهات عينة الدراسة من الإناث بنسبة 79.6٪، بينما كان 20.4٪ من الذكور، كما توزع ترتيب المراهق بين اخوته فكان بنسبة 37.8٪ للإبن الأخير، 1.7٪ للإبن الوحيد للأم، وقد اتضح أن نصف عينة الدراسة تقريباً يتراوح فارق العمر بينهن وبين أبنائهن المراهقين (20-<30 سنة) بنسبة بلغت 50.9٪؛ مقابل 16.5٪ للاتي يتراوح الفارق بينهم (30 سنة فأكثر).

- نوعية الفجوات الجيلية المولدة لصراع الأجيال بين الأم والمراهق:

جدول (4) نوعية الفجوات الجيلية المولدة لصراع الأجيال بين الأم والمراهق.

نوعية الفجوات	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
1- **الفجوة الرقمية** التى تتكون نتيجة الفارق الكبير بين جيل الأمهات المفتقر للقدرة والمهارة فى استخدام الإنترنت وبرامجه وتطبيقاته وبين جيل الأبناء البارع فى استخدامه.	137	59.6	88	38.3	5	2.2	98.7
2- **الفجوة الفكرية** التي تتكون نتيجة الإختلاف بين الافكار والمعتقدات الراسخة في جيل الأمهات وجيل الأبناء.	137	59.6	50	21.7	43	18.7	92.3
3- **الفجوة المعيشية أو النمطية** التي تتكون نتيجة التباين الكبير في اسلوب ونمط معيشة الأمهات عن الأبناء فيما يتعلق بالنوم والأكل واللبس ... إلخ	54	23.5	97	42.2	79	34.3	72.5
4- **الفجوة الثقافية** الحادثة نتيجة التباين بين ثقافة الأمهات والأبناء والتي تظهر في الإختلاف في اللهجة السائدة والمصطلحات الغربية (فرانكو)، التقاليد والعادات والأحداث السياسية.	51	22.2	79	34.3	100	43.5	68.5

بينت النتائج الواردة بجدول (4) أن أكثر أنواع الفجوات الجيلية المولدة للصراع بين جيلي الأمهات والمراهقين هي **الفجوة الرقمية** التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة بآلياتها، والتي أصبحت أداة الجيل الجديد أكثر مما هي في أيدي الجيل القديم المفتقر للقدرة والمهارة في استخدامها بمتوسط مرجح 98.7 درجة، تلاها الفجوة الفكرية، الفجوة المعيشية وأخيراً الفجوة الثقافية بمتوسط مرجح 92.3 درجة، 72.5 درجة، 68.5 درجة على الترتيب.

ويتفق مع ذلك ما أوضحه كل من نبيل على ونادية حجازي (2005: 13)، وليد هيكل (2008)، براءة كوشك (2020: 51) والتي أشارت أن الفجوة الرقمية تعتبر فجوة الفجوات لكونها تحمل في رحمها كل بذور التخلف المجتمعي، حيث تؤدي إلى تغير الموروثات الثقافية والقيم والتقاليد الاجتماعية بموروثات أخرى أكثر انفتاحاً مما يسهم في تكوين الصراع بين الجيلين وحدته .

- أكثر المواقف المولدة للصراع بين الأم والمراهق "كما تدركها الأمهات":

جدول (5) أكثر المواقف المولدة للصراع بين الأم والمراهق.

المواقف	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط المرجح
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
ممارسة بعض السلوكيات المنحرفة (شرب السجائر- سرقة أموال الوالدين- الكذب- اقامة علاقة غير معلنة مع الجنس الاخر -تصفح المواقع الإباحية...)	120	52.2	60	26.1	50	21.7	88.3
تحدث الابن بإسلوب غير لائق مع الام .	71	30.9	123	53.5	36	15.7	82.5
جلوس الابناء لساعات طويلة على الانترنت	56	24.3	129	56.1	45	19.6	78.5
التأخر عن الوقت المحدد لرجوع الإبن إلى المنزل	91	39.6	57	24.8	82	35.7	78.2
التمركز حول ذاته فقط وعدم اهتمامه بمصلحة الأسرة	71	30.9	81	35.2	78	33.9	75.5
استخدام الإبن اسلوب اللامبالاة المتعمد (عدم الاهتمام بكلام الام- التمتمة الغنائية اثناء لوم الام له..)	30	13	148	64.3	52	22.6	73
ارتداء ملابس غير مناسبة للعادات والتقاليد	36	15.7	132	57.4	62	27	72.3
استخدام ألفاظ غير دارجة على ثقافتنا اللغوية (اشطا- فكك...)	43	18.7	60	26.1	127	55.2	62.7
كثرة تناول الوجبات السريعة عن طعام المنزل	6	2.6	131	57	93	40.4	62.2
كثرة سماع أغاني المهرجانات والراب	10	4.3	102	44.3	118	51.3	58.7

أوضحت النتائج الواردة بجدول (5) أن أكثر المواقف المثيرة للخلاف والمحدثة للصراع بين الأم والابن المراهق هو ممارسة الأبناء لبعض السلوكيات المنحرفة بمتوسط مرجح 88.3 درجة، تلى ذلك تحدث الإبن بإسلوب غير لائق مع الأم بمتوسط مرجح 82.5 درجة وذلك ما أكدته دراسة زينب مرغاد (2013: 91)، ثم جلوس الابناء لساعات طويلة على الانترنت بمتوسط مرجح 78.5، ويؤكد ذلك بسمة عودة وخيرت المياجي (2019: 727) التي أوضحت أن التقدم التكنولوجي أحدث انقسامات وصراعات بين الجيلين داخل الأسرة الواحدة، وجاء بالمرتبة التالية التأخر عن الوقت المحدد لرجوع الإبن إلى المنزل بمتوسط مرجح 78.2 وتتفق مع ذلك دراسة براءة كوشك (2020: 59) أن عودة الابن للمنزل متأخراً عن الميعاد المتفق عليه قد يكون من أسباب الصراع والخلاف بين الأمهات والأبناء، ثم التمركز حول ذاته فقط وعدم اهتمامه بمصلحة الأسرة بمتوسط 75.5، ويتفق ذلك مع إيمان دراز (2020: 522) في تعدي اهتمامات المراهقين بأنفسهم اهتمامات ومصالح الأسرة.

-الأسباب التي تدفع الإبن للشعور بالإغتراب "كما يدركها الأبناء":

جدول (6) الأسباب التى تدفع الإبن للشعور بالإغتراب الأسرى.

الأسباب	أوافق		محايد		لا أوافق		المتوسط
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	المرجح
كثرة الشجار والخلافات الزوجية بين الوالدين.	72	31.3	94	40.9	64	27.8	78
عدم تفهم الوالدين لطبيعة المرحلة التي نمر بها	79	34.3	65	28.3	86	37.4	75.5
اهتمام الوالدين بالمذاكرة فقط وتحجيمنا عن اكتشاف العالم بتجاربنا	59	25.7	102	44.3	69	30	75
انشغال الوالدين عن الأبناء	53	23	111	48.3	66	28.7	74.5
مقارنة والدتي لي بأصدقائي وأقاربي ممن تراهم أكثر نجاحاً مني .	64	27.8	87	37.8	79	34.3	74.2
جلوسنا لساعات طويلة على الانترنت	84	35.5	46	20	100	43.5	74
عدم اقتناع الوالدين بأن الزمن والمعتقدات قد تغيرت	78	33.9	54	23.5	98	42.6	73.3
افراط الوالدين معي في اللوم والعقاب والتسلط	63	27.4	74	32.2	93	40.4	71.7
عدم اعطاء الوالدين الثقة الكافية للأبناء	52	22.6	67	29.1	111	48.3	66.8
نظرة الوالدين للإبن بأنه شخص لا يعتمد عليه	50	21.7	74	36.5	96	41.7	65.7
تفرقة الوالدين أو أحدهم في المعاملة بين الإخوة	60	26.1	24	10.4	146	63.5	62.3

أوضحت النتائج بجدول (6) أن أكثر الأسباب التى تدفع الإبن للشعور بالإغتراب الأسرى كثرة الشجار والخلافات الزوجية بين الوالدين بمتوسط مرجح 78 درجة، فحسب ما أشار له Leidy,et al (2010: 252) أن البيئات العائلية التي تستخدم فيها الزوجين أساليب تصادمية عنيفة تزداد فيها فرص الإغتراب وظهور السلوكيات غير التوافقية لدي الأبناء. تلى ذلك عدم تفهم الوالدين لطبيعة المرحلة التي يمر بها الأبناء، يليها اهتمام الوالدين بالمذاكرة فقط واهمال باقي النواحي الأخرى، انشغال الوالدين عن الأبناء، جلوس الأبناء لساعات طويلة على الانترنت بمتوسط مرجح 75.5، 75، 74 درجة على التوالي. ويشير عبد الكريم بكار (2010: 20) أن تفهم الوالدين طبيعة المرحلة التي يمر بها أبناؤهم له دور في إعداد أبناء ذو شخصية توافقية.

وبذلك يراود وجدان الأبناء سؤلاً خطيراً – هل أن كل ما يهتم به والدي هو ان يحققا من خلالي ما أخفقا في تحقيقه بالماضي؟!! غير مراعيين لما أحبه أو أكره – لما قد أعانيه من ضغط وعب تعليمي خاصة في ظل ما نمر به من ضبابية وعشوائية وتخبط في القرارات التعليمية. ويتفق ذلك مع دراسة محمد عسيري (2016: 12) والتي أوضحت أن اهمال الحوار بين الآباء والأبناء من الأسباب التي تسهم في اتساع الفجوة بين الجيلين وانسحاب الأبناء من أنشطة الاسرة، كما يتفق مع دراسة أشواق شيتوي وآخرون (2019: 189)، سلطان العنزي (2020: 317) أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير قوي في اغتراب أبناءنا، لذا توصي دراسة حسين العمري (2020: 182) برفع مستوى الوعى الأسري للوالدين بضرورة تخصيص جزء كافي من أوقاتهم للأبناء وعدم الانشغال عنهم بما يحقق التواصل والصداقة الإيجابية معهم.

ثانياً: نتائج وصف مستويات الأمهات عينة البحث وفقا لإستجابتهن علي أدوات الدراسة:

- وصف مستويات ممارسة الأمهات للإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها:

جدول (7) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث وفقا لمستوي ممارستهن لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال والوزن النسبي لكل بعد ن = 230

إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال		مستوي الممارسة	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	% للوزن النسبي	الترتيب
إستراتيجيات المواجهة الإيجابية	بناء الصداقة والتواصل الرقمي	منخفض(أقل من 27)	81	35.2	76	%24.9	الثالث
		متوسط (27<38)	72	31.3			
		مرتفع (38 فأكثر)	77	33.5			
		الإجمالي	230	100.2			
	الإحتواء العاطفي والدعم الأسري	منخفض (أقل من 23)	98	42.6	74.5	%24.4	الرابع
		متوسط (23<32)	47	20.4			
		مرتفع (32 فأكثر).	85	37			
		الإجمالي	230	100.2			
	إجمالي الإستراتيجيات الإيجابية	منخفض (أقل من 50)	82	35.7	76.2		
		متوسط (50<70)	69	30			
		مرتفع (70 فأكثر).	79	34.3			
		الإجمالي	230	100.2			
إستراتيجيات المواجهة السلبية	الضبط الوالدي المتذبذب	منخفض(أقل من 27)	78	33.9	78	%25.5	الأول
		متوسط (27<38)	66	28.7			
		مرتفع (38 فأكثر)	86	37.4			
		الإجمالي	230	100.2			
	النقد والتفكير السلبي	منخفض (أقل من 23)	88	38.3	77.2	%25.3	الثاني
		متوسط (23<32)	51	22.2			
		مرتفع (32 فأكثر).	91	39.6			
		الإجمالي	230	100.2			
	إجمالي الإستراتيجيات السلبية	منخفض (أقل من 50)	68	29.6	80.2		
		متوسط (50<70)	73	31.7			
		مرتفع (70 فأكثر).	89	38.7			
		الإجمالي	230	100.0			
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال		منخفض (أقل من 99)	76	33	307.5	100.0	
		متوسط (99<139)	81	35.2			
		مرتفع (139 فأكثر).	73	31.7			
		الإجمالي	230	100.0			

أوضحت القيم الرقمية بجدول (7) التباين في نسب مستويات إجمالي ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، فكانت النسبة الأعلي 35.2٪ لصالح ذوات الممارسة المتوسطة، تلتها نسبة 33.0٪ لذوات الممارسة المنخفضة، فى حين بلغت نسبة الأمهات ذوات الممارسة المرتفعة نحو 31.7٪. هذا وقد أوضحت نسب الأوزان النسبية الواردة بالجدول أن الأمهات تختلفن في الإستراتجيات اللاتي

تتبعنها في مواجهة صراع الأجيال مع ابنائهن المراهقين، حيث يذهب بعضهن إلى الممارسات السلبية كإستراتيجية الضبط الوالدي المتذبذب، والتي احتلت المرتبة الأولي بين باقي الإستراتيجيات، تلتها بالمرتبة الثانية إستراتيجية النقد والتفكير السلبي، المتضح فيما تمارسه الام من إساءة لفظية أو فكرية نابعة من تصوراتها السلبية عن ابنها، وما برهن على ذلك نتائج الدراسة الوصفية الحالية والتي أوضحت أن 36.5%، 32.2% على الترتيب من الأبناء أكدوا أن الأمهات يرونهم بأنهم أشخاص لا يمكن الاعتماد عليهم، مما يدفعهن للمبالغة في النقد واللوم لأبنائهن. بينما كانت ممارسات الأم للإستراتيجيات الإيجابية هي الأقل شيوعاً بين ممارساتها حيث احتلت إستراتيجية بناء الصداقة والتواصل الرقمي المرتبة الثالثة، وقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة إستراتيجية الإحتواء العاطفي والدعم الأسري، وذلك وفقاً للأوزان النسبية المقدرة لكل منهما بنسبة 25.5٪، 25.3٪، 24.9٪، 24.4٪ علي الترتيب. ويتفق ذلك مع دراسة نادية الغامدي (2021: 81) والتي أوضحت أن الإساءة اللفظية والجسدية كانت الأكثر اتباعاً من قبل الأمهات.

ومن الملاحظ مما سبق أن حوالي 68.3% من الأمهات عينة البحث ذوات ممارسة منخفضة ومتوسطة لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، وقد كانت إستراتيجيات المواجهة السلبية لصراع فجوة الأجيال هي الأعم والأكثر اعتيادية في تعامل الأم مع الإبن، وذلك بدوره يعتبر صيحة إنذار ورسالة خطر تنذر باتخاذ ذلك الإبن المراهق بعض السلوكيات المضادة اللا توافقية، في محاولة منه للتكيف السلبي مع الممارسات السلبية للأم في التعامل معه، وذلك يأتي مؤكداً لما أشارت له دراسة كل من منصور بن زاهي، سارة بن خيرة (2013: 4)، تغريد بركات (2016: 312) أن شيوع الممارسات الوالدية السبية يوقع الوالدين عن غير قصد فى كثير من الأخطاء التى قد تشكل مصدر تهديد ينال من شخصية أبنائهم المراهقين.

مما يستوجب منا كباحثين في تخصص إدارة المنزل، معنيين بدراسة العلاقات الأسرية إقتراح إستراتيجية من شأنها تعزيز المواجهة الإيجابية لدى الأمهات.

- وصف مستويات الإغتراب الأسري لدى الأبناء المراهقين بمحاوره:

جدول (8) التوزيع النسبي للأبناء المراهقين عينة البحث وفقا لمستوي الإغتراب الأسري والوزن النسبي لكل محور ن = 230

الإغتراب الأسري	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الوزن النسبى	٪ للوزن النسبي	الترتيب
التمرد واللامعيارية الأسرية	منخفض (أقل من 26)	71	30.9	78	٪33.7	الأول
	متوسط (26>36)	80	34.8			
	مرتفع (36 فاكثر)	79	34.3			
	الإجمالي	230	100.0			
الإنسحابية وضعف الولاء الأسري	منخفض (أقل من 23)	79	34.3	77	٪33.3	الثانى
	متوسط (23>32)	70	30.4			
	مرتفع (32 فاكثر).	81	35.2			
	الإجمالي	230	100.0			
فقدان الأمان الأسري	منخفض (أقل من 23)	71	30.9	76.5	٪33	الثالث
	متوسط (23>32)	89	38.7			
	مرتفع (32 فاكثر).	70	30.4			
	الإجمالي	230	100.0			
إجمالي الإغتراب الأسري	منخفض(47 - <79)	76	33.04	231.5	100.0	
	متوسط (79< 111)	76	33.04			
	مرتفع (111 فاكثر)	78	33.9			
	الإجمالي	230	100.0			

أوضحت الأرقام الواردة بجدول (8) اختلاف نسب مستويات الإغتراب الأسري للمراهقين، حيث يعيش ما يزيد عن ثلث الأبناء عينة البحث بدرجات مرتفعة من الإغتراب عن أسرهم بنسبة بلغت 33.9٪، بينما تساوت نسبة الأبناء الذين يعيشون مستوى منخفض ومتوسط من الإغتراب بنسبة بلغت نحو 33.04٪ لكل منهما، كما نجد أن التمرد واللامعيارية الأسرية جاء في مقدمة محاور الإغتراب الأسري، تلاه في المرتبة الثانية الإنسحابية وضعف الولاء الأسري، ثم جاء فقدان الأمان الأسرى في الترتيب الثالث والأخير ليعتبر نتيجة تراكمية وحتمية لمثل هذه المشاعر والسلوكيات بوزن نسبي قدره على التوالي 33.7٪، 33.3٪، 33٪. ويتفق ذلك مع دراسة احمد التاج ومراد المواجدة (2020: 403) والتي أوضحت وجود مؤشرات مرتفعة من الإغتراب والتي تتجلى أكثر مظاهرها في اللامعيارية والانسحابية الاجتماعية.

وبناءاً على ذلك يتبين أن نسبة 66.9 ٪ من الأبناء المراهقين يعشون درجات عالية ومتوسطة من مظاهر الإغترابية عن أسرهم، مما يجعل من هؤلاء الأبناء بيئة خصبة للانحرافات الفكرية والسلوكية التي باتت وان توغلت بالمجتمع؛ بل وعمت أرجاءه فبتنا نرى بأعيننا فتيات يدخن في المقاهي العامة، وشباباً يختلس الظلمات

ليتناول المخدرات ويستبيح الفتيات، وآخرون يفتقدون الإنتماء والولاء الاسري الذي افقده الإنتماء والولاء لوطنه فكان فريسة سهلة لجماعات مشوهة فكرياً دافعةً به إلى بحار من الدماء المشروعة حسبما هيمنوا به على افكارهم فصار الإرهاب قريباً منا بل وكثيراً ما نتعجب مستنكرين قائلين وأسفاه إن فلانا كان يأكل معي في اناء واحد وأصبح يستحل دماءنا، وما العجب فالأسرة أساس المجتمع واللبنة الأساسية لأمانه.

ونظراً لحاجة المجتمع إلى جيل يتمتع بالسلوكيات التوافقية الإيجابية، وبناءاً على ما أسفرته نتائج الجدول السابق من قصور في مواجهة أمهات المراهقين لصراع فجوة الأجيال، فقد ارتأى للباحثة اقتراح **استراتيجة قائمة على المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال كخطوة استباقية للحد من الإغتراب الأسرى للمراهقين.**

ثالثاً: النتائج فى ضوء فروض البحث.

النتائج فى ضوء الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها [إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي- الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)- إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- ممارسة النقد والتفكير السلبي)] والإغتراب الأسري للمراهقين (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (9) معاملات الارتباط بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها ومستوى الإغتراب الأسري بمحاوره ن=230

الإغتراب الأسري / إستراتيجيات		قيمة معامل إرتباط بيرسون (r)			
		التمرد واللامعياريه الأسرية	الإنسحابيه وضعف الولاء الأسري	فقدان الامان الأسري	الإجمالي
إستراتيجات المواجهة الإيجابية	بناء الصداقة والتواصل الرقمي	***0.801-	***0.864-	***0.762-	***0.857-
	الإحتواء العاطفي والدعم الأسري	***0.859-	***0.822-	***0.741-	***0.858-
	الإجمالي	***0.860-	***0.870-	***0.776-	***0.887-
إستراتيجات المواجهة السلبية	الضبط الوالدي المتذبذب	***0.882	***0.851	***0.706	***0.866
	ممارسة النقد والتفكير السلبي	***0.859	***0.861	***0.790	***0.888
	الإجمالي	***0.901	***0.885	***0.770	***0.906
إجمالى إستراتيجيات المواجهه		***0.906-	***0.902-	***0.326-	***0.270-

*** دالة عند مستوي دلالة (0.001)

تشير النتائج بجدول (9) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي– الإحتواء العاطفي والدعم الأسري– اجمالي إستراتيجيات المواجهة) والاغتراب الأسري للمراهقين بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية– الإنسحابية وضعف الولاء الأسري– فقدان الأمان الأسري – الإجمالي)، كما يتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين ممارسة الأمهات لإستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب– ممارسة النقد والتفكير السلبي) والإغتراب الأسري للأبناء المراهقين.

أى أنه كلما اتسمت ممارسات الأمهات بالإيجابية والإبتعاد عن السلبية الخاطئة في مواجهة صراع فجوة الأجيال بينها وبين ابنها المراهق؛ كلما أدى ذلك إلى تفهم الأبناء بدرجة أكبر وتقليل الفجوات والتباعد فيما بينهم، وكلما اكتسب الأبناء المناعة ضد الأمراض الإجتماعية والفكرية، التي يعد الإغتراب الأسري أخطرها، فإصرار الأمهات على عدم التنازل عن آرائهن وممارساتهن، وعدم قبول مثل هذه الفجوات الجيلية، يجعل من هؤلاء الأبناء جيلاً متمرداً على الحدود الأسرية، ومناطحاً لأمهاتهم ومحاسباً لهن بكل جرأة بعيدة عن واجب الإحترام والتقدير مصرين على صوابهم معتقدين أن أفكار آبائهم تقليدية متحجرة مما يدفع بالعلاقة الوالدية إلى دوامة الصراع، وهنا تعد إستراتيجيات المواجهة الإيجابية حجر الزاوية في وقاية الأبناء من مثل هذه السلوكيات السلبية اللاتوافقية، ويتفق مع ذلك دراسة كل من حنان ابو صيرى وماجدة سالم (2012)، رشا أحمد (2014: 227)، Missotten et al. (2018: 260)، أشرف شربت وآخرون (2020: 1790)، Weinstein N et al. (2021: 1)، زهية زيتون (2021: 36)، أشرف شربت وآخرون (2020: 1790)، فاطمة صادقي ورحمة صادقي (2021: 357) والذين أكدوا أن اتباع الوالدين لنهج الصداقة والتواصل الرقمي، والدعم الأسري بكافة أشكاله ، والبعد عن التذبذب والنقد وعدم التقبل له دور في تقليل التأثيرات السلبية التي يصل مداها إلى تكوين شخصية متقلبة لا معيارية منسحبة إجتماعياً غير قادرة على المشاركة مع أحد مما يدفع بالشخص إلى للشعور بالغربة داخل اسرته. **وفي ضوء ماسبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول كلياً.**

النتائج فى ضوء الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال (بأبعادها) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (نوع المراهق – عمل الأم – فارق العمر بين الأم والابن– عدد أفراد الأسرة – مستوي تعليم الأم)، وللتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات في ممارسة إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال (بأبعادها) تبعاً (نوع المراهق –عمل الأم)، كما استخدم تحليل التباين أحادي الإتجاه ، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت وفقاً لمتغيرات (فارق العمر بين الأم والابن– عدد أفراد الأسرة – مستوي تعليم الأم)، والجداول من (10) إلى (17) توضح ذلك :

-نوع المراهق:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعا لنوع المراهق ن= 230

البيان / البعد	ذكر ن = 47		أنثى ن = 183		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	55.6	16.6	71.4	18.4	15.8-	5.347-	0.001 لصالح الأبناء الإناث
إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	76.5	18.7	63.4	21.7	13.1	3.786	0.001 لصالح الأبناء الذكور
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	139.9	39.1	111.04	34.1	28.86-	4.634-	0.001 لصالح الأبناء الإناث

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"، إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لنوع المراهق لصالح الإناث، بينما إتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى" لصالح الأبناء الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى –5.347 ، – 4.634، 3.786، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند 0.001 وترجع الباحثة استخدام

الأمهات للإستراتيجيات الإيجابية مع الإناث للفطرة التي غرسها الله عز وجل في قلوب الأمهات بأن الفتيات أكثر وهناً من الصبيان وهن الأحوج للصداقة والإحتواء حفاظاً عليهن من الإنحراف، على النقيض من الذكور فارتفاع حس الأنا عندهم ورغبتهم في الإستقلالية وميلهم الدائم للصراع مع الآخرين وخاصة الوالدين، فإنه يدفع الأم للإنفعال ومواجهة هذه السلوكيات بأساليب وتكتيكات سلبية منتقدة كل أفعاله وأفكاره في حيرة من أمرها فتارة توافق على ما يفعله وتارة تمل من مسايرته مبتعدة عن الصداقة والاحتواء لتلك السلوكيات اللاتوافيقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زياد النصاصرة (2016: 20)،حنان أبو صيرى وماجدة سالم (2012)، وفاء بله (2019: 186)، نادية الغامدي (2021: 81)، فاطمة صادقي ورحمة صادقي (2021: 364) التي أوضحت ان المعاملة الإيجابية والدعم الاسري الموجه للمراهقات يكون أعلى من الموجه للذكور، ويتعارض ذلك مع دراسة كل من ايناس بدير (2013: 241)، عمر العظامات ومحمد بني خالد (2020: 47)، نيبال عطية ورشا منصور (2021: 999) والتي أوضحت عدم وجود فروق في الدعم الأسري والفاعلية الوالدية المقدمة للأبناء تبعاً لنوع الابن.

-عمل الأم:

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعا لعمل الأم ن= 230

البيان / البعد	لا تعمل ن = 137		تعمل ن = 93		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	65.1	16.5	72.7	21.7	7.6-	3.008-	0.01 لصالح العاملات
إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	60.5	18.9	73.9	23.2	13.4-	4.805-	0.01 لصالح العاملات
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	125.5	34.4	146.5	43.9	21-	4.062-	0.01 لصالح العاملات

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"، إستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب –

النقد والتفكير السلبى"، إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لعمل الأم حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -3.008 ، -4.805، -4.062 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.01، 0.001 لصالح الأمهات العاملات. وتفسر الباحثة أن اتباع الأم العاملة لكلاً من الأساليب الإيجابية والسلبية مع الأبناء ذاتهم، وإنما يرجع إلى ما تعانيه المرأة العاملة من ضغوط حياتية متعددة، فبالرغم مما يكسبه العمل للمرأة من خبرات من شأنها توسيع الأفق وتنمية القدرة على احتواء الأبناء ومشكلاتهم؛ إلا أن ما تتكبده من ضغوط وتعددية في الأدوار والمهام المنوطة بها قد تجعل إستراتيجياتها الوالدية تشوبها الازدواجية، فتحتوي أبنائها وأفعالهم تارة ولا تقبلها تارة اخرى، تصاحبهم وتجيد التواصل معهم تارة وفي وقت اخر تتذمر من طلباتهم وتنتقد أفعالهم بشدة. ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة كل من أميرة دوام وشريف حورية (2014: 65)، تغريد بركات (2016: 328)، انتصار الحلبي (2020: 43) والتي أوضحت أن الأمهات العاملات يعاملن أبنائهن بأسلوب أكثر إيجابية ومهارة من غير العاملات؛ وكذلك مع دراسة كل من محمد النوبي وحمد على (2010: 30)، فتحية مقحوت (2014: 50) اللتان أوضحتا أن عمل المرأة يمثل تضحية عن وعى أو غير وعى بمستقبل جيل من الأبناء لعدم التنشئة الكافية لهم؛ بينما يتعارض مع دراسة ايناس بدير (2013: 241) التي أوضحت عدم وجود فروق في الدعم الاسري الموجه للابناء باختلاف عمل الام.

-فارق العمر بين الأم والابن:

جدول (12) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعاً لفارق العمر بين الأم والابن ن= 230

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إستراتيجيات المواجهه الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	3297.951 80330.871 83628.822	2 227 229	1648.976 353.880	4.660	0.010 دالة عند 0.05
إستراتيجيات المواجهه السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	6353.702 102233.794 108587.496	2 227 229	3176.851 450.369	7.054	0.001 دالة عند 0.01
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	18612.430 343996.357 362608.787	2 227 229	9306.215 1515.402	6.141	0.003 دالة عند 0.01

يتضح من جدول (12) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"– إستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى"– إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لفارق العمر بين الأم والابن حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 4.660 ، 7.054، 6.141، وهي قيم دالة احصائياً عند 0.05، 0.01، **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (13) ذلك:**

جدول (13) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعا لفارق العمر بين الأم والابن ن= 230

الأبعاد	فارق العمر بين الأم والابن	أقل من 20 سنة م=67.3	20- <30 سنة م=71.1	30 سنة فأكثر م=60.5
إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	أقل من 20 سنة	-	-	-
	20- <30 سنة	3.81-	-	-
	30 سنة فأكثر	6.79	**10.60	-
إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	فارق العمر بين الأم والابن	أقل من 20 سنة م=66.3	20- <30 سنة م=69.3	30 سنة فأكثر م=54.5
	أقل من 20 سنة	-	-	-
	20- <30 سنة	3.01-	-	-
	30 سنة فأكثر	**11.84	***14.85	-
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	فارق العمر بين الأم والابن	أقل من 20 سنة م=133.6	20- <30 سنة م=140.5	30 سنة فأكثر م=115
	أقل من 20 سنة	-	-	-
	20- <30 سنة	6.82-	-	-
	30 سنة فأكثر	*18.64	**25.46	-

***دال عند مستوى دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) ***دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"، إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لفارق العمر بين الأم والابن لصالح فارق العمر (20– < 30 سنة). كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى" لصالح فارق العمر (30 سنة فأكثر) وترجع الباحثة ذلك أن التفاوت الكبير في العمر بين الأمهات والأبناء يولد فجوة فكرية ورقمية بين جيلين مختلفين، فقد اتفق 59,6% من الأمهات بنتائج الدراسة الوصفية على أن أكثر الفجوات السائدة بين الام وابنها

هي الفجوة الرقمية، وهنا يشعر كلا الطرفين بصعوبة التواصل فيما بينهما بل واستحالته؛ على العكس من كون الفارق العمري متوسطاً فإن الأم هنا تكون قد اكتسبت قدر مناسب من الخبرة الأمومية التي تؤهلها للتعامل الإيجابي مع الأبناء علاوة على تمتعها بديمومة الشباب التي تجعلها تتقن التواصل الرقمي مع ما يمارسه أبنائها مما يقلل من نوعية الفجوات بينها وبين أبنائها المراهقين، والذي بدوه يخفض من حدة الصراع الجيلي بينهم. ويتفق ذلك مع دراسة فتحية مقحوت (2014: 58) والتي أوضحت أن اتساع الفارق العمري بين الأمهات والأبناء ينشيء جو من الأساليب السلبية في التنشئة؛ بينما تتعارض مع دراسة سليمة الصغير (2014: 153) والتي أوضحت أن فارق العمر بين الأمهات والأبناء ليس له تأثير على معاملة الأم لإبنها.

-عدد افراد الأسرة:

جدول (14) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعاً لعدد أفراد الأسرة ن= 230

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إستراتيجيات المواجهه الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	10.487.551 73141.271 83628.822	2 227 229	5243.775 322.208	16.274	0.000 دالة عند 0.001
إستراتيجيات المواجهه السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	20557.593 88029.903 108587.496	2 227 229	10278.797 387.797	26.506	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	60346.470 302262.317 362608.787	2 227 229	30173.235 1331.552	22.660	0.000 دالة عند 0.001

يتضح من جدول (14) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"- إستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى"- إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 16.274 ، 26.506، 22.660، وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001، **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (15) ذلك:**

جدول (15) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعا لعدد أفراد الأسرة ن= 230

الأبعاد	عدد أفراد الاسرة	أقل من5 أفراد م=86.3	5-6 أفراد م=67.01	7 أفراد فأكثر م=64.4
إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	أقل من5 أفراد	-	-	-
	5-6 أفراد	***19.31	-	-
	7 أفراد فأكثر	***21.96	2.649	-
إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	عدد أفراد الاسرة	أقل من5 أفراد م=60.01	5-6 أفراد م=65.02	7 أفراد فأكثر م=91
	أقل من5 أفراد	-	-	-
	5-6 أفراد	***25.97-	-	-
	7 أفراد فأكثر	***30.99-	5.019	-
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	عدد أفراد الاسرة	أقل من5 أفراد م=177.3	5-6 أفراد م=132.04	7 أفراد فأكثر م=124.4
	أقل من5 أفراد	-	-	-
	5-6 أفراد	***45.28	-	-
	7 أفراد فأكثر	***52.95	7.66	-

**دال عند مستوي دلالة (0.01) ***دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"، إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر صغيرة العدد (أقل من 5 أفراد)، وقد كانت لصالح الأسر كبيرة العدد (7 أفراد فأكثر) في إستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى"

فمن المؤكد أنه بصغر حجم الأسرة يتوافر لدى الأم قدر أعلى من الطاقة يمكنها من الصداقة والتواصل مع كل ابن من أبنائها ومتابعة محتواه الرقمي وما ينشره او يتعامل معه عبر الانترنت، كما تتمكن من احتواء مشاعرهم ودعمهم في المشكلات المختلفة وارشادهم لاكسابهم السلوك المرغوب؛ على العكس من كبر حجم الأسرة فإن ذلك يمثل في حد ذاته ضغطاً نفسياً يسحب من رصيد طاقتها مما يدفعها للتنفيس السلبي لذلك الضغط مفرغة إياه في ممارساتها الأمومية السلبية مع أبنائها ومع مواقفهم اليومية المعتادة والتي باتت لا تتحملها، ويتفق ذلك مع دراسة كل من محمد النوبي وحمد على (2010: 30)، أميرة دوام وشريف حورية (2014: 64)، ايمان دراز (2015)، انتصار الحلبي (2020: 43) والذين أوضحوا وجود فروق في كفاءة الأم في رعاية الأبناء ومعاملتهم وفي التوجيه والإرشاد المقدم لهم لصالح الاسر صغيرة الحجم؛ في حين يتعارض مع دراستي نادية عامر (2015: 722)، شيماء ضبش (2019: 63) واللتان أوضحتا عدم وجود فروق في الكفاءة الوالدية والدعم الموجه للأبناء تبعاً لحجم الأسرة.

-مستوي تعليم الأم:

جدول (16) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعاً لمستوى تعليم الأم ن= 230

البيان / البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إستراتيجيات المواجهة الإيجابية (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	8669.569 74959.253 83628.822	2 227 229	4334.785 330.217	13.127	0.000 دالة عند 0.001
إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	20160.765 88426.730 108587.496	2 227 229	10080.383 389.545	25.877	0.000 دالة عند 0.001
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	54636.979 307971.808 362608.787	2 227 229	27318.489 1356.704	20.136	0.001 دالة عند 0.01

يتضح من جدول (16) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"- إستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى"- إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 13.127 ، 25.877، 20.136، وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001، **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (17) ذلك:**

جدول (17) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها تبعا لمستوى تعليم الأم ن= 230

الابعاد	مستوى تعليم الام	منخفض م=60.9	متوسط م=68.8	مرتفع م=74.8
إستراتيجيات المواجهه الإيجابيه (بناء الصداقة والتواصل الرقمي - الإحتواء العاطفي والدعم الأسري)	منخفض	-	-	-
	متوسط	*7.89-	-	-
	مرتفع	***13.93-	6.04-	-
إستراتيجيات المواجهة السلبية (الضبط الوالدي المتذبذب- النقد والتفكير السلبى)	مستوى تعليم الأم	منخفض م=74.6	متوسط م=70.6	مرتفع م=54.2
	منخفض	-	-	-
	متوسط	***16.47	-	-
	مرتفع	***20.47	3.99	-
إجمالى إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	مستوى تعليم الأم	منخفض م=115.1	متوسط م=139.4	مرتفع م=149.5
	منخفض	-	-	-
	متوسط	***24.36-	-	-
	مرتفع	***34.41-	10.04-	-

*دال عند مستوى دلالة (0.05) ***دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات (المواجهة الإيجابية "بناء الصداقة والتواصل الرقمي – الإحتواء العاطفي والدعم الأسري"، إجمالي إستراتيجيات المواجهة) تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح الأمهات ذوات التعليم المرتفع، وقد كانت الأمهات ذوات التعليم المنخفض في إستراتيجيات المواجهة السلبية "الضبط الوالدي المتذبذب – النقد والتفكير السلبى"

فبالتعليم تتسع مدركات الأم ويزداد وعيها بطبيعة المرحلة التي يمر بها الأبناء ومشكلاتها، وتزداد قدرتها على استيعاب واحتواء ابنائها وتتعدد لديها التكتيكات الإيجابية التي تمارسها معهم محتويةً الفجوات المتعددة بينها وبينهم، علاوة على مهارتها في تحقيق التواصل الرقمي مع ما يستخدمه الأبناء من تطبيقات تكنولوجية حديثة من شأنها زعزعة أمان الإبن إن لم تضع الام ذلك نصب أعينها؛ على العكس من الأمهات ذوات التعليم المنخفض فغالباً ما تتسم معاملاتها بالتعنيف والنقد والتذبذب الناتج من قصورها المعرفي، والرقمي مما قد يسهم في زيادة حدة الخلاف والصراع بينهما، ويؤكد محمد عسيري (2016: 20) أن الأبناء بفترة المراهقة بحاجة إلى من يحاورهم ويناقشهم أكثر من حاجتهم لمن يجادلهم ويقسوا عليهم. ويتفق ذلك مع دراسة جيلان القباني وآخرون (2011)، حنان أبو صيرى وماجدة سالم (2012)، ايناس بدير (2013: 242)، نادية عامر (2015: 723)، تغريد بركات (2016: 331)، شيماء ضبش (2019: 65)، انتصار الحلبي (2020: 42)، بدر الحريري (2020: 46) والذين أوضحوا أن الأمهات ذوات المستويات التعليمية المرتفعة أكثر كفاءة ومهارة والدية في معاملة ابنائهن، وأكثر تقديماً للدعم الأسري الموجه لأبنائهم؛ ويتعارض ذلك مع دراسة وفاء بله (2019: 192)، سهير التل وآخرون (2021: 165) والتي أوضحت عدم وجود فروق في الدعم الأسري المقدم للأبناء باختلاف المستوي التعليمي للأمهات. **وفي ضوء ماسبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.**

النتائج فى ضوء الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الإغتراب الأسري (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (البيئة السكنية- نوع المراهق - مستوي تعليم الأم- دخل الأسرة)، وللتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري (بمحاوره) تبعاً (البيئة السكنية- نوع المراهق)، كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث فى الإغتراب الأسري (بمحاوره) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية الأخرى، وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت، والجداول من (18) الى (23) توضح ذلك:

-البيئة السكنية:

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره تبعا للبيئة السكنية ن= 230

البيان / المحور	ريف ن = 122		حضر ن = 108		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى			
التمرد واللامعيارية الأسرية	32.5	8.6	36.6	9.01	4.1-	3.525-	دالة عند 0.01 لصالح الحضر
الإنسحابية وضعف الولاء الأسري	27.1	8.1	32	7.6	4.9-	4.683-	دالة عند 0.001 لصالح الحضر
فقدان الامان الأسري	26.1	8.3	29.6	6.7	3.5-	3.576-	دالة عند 0.001 لصالح الحضر
جمالى الإغتراب لأسرى	85.7	23.5	98.3	21.9	12.6-	4.147-	دالة عند 0.001 لصالح الحضر

يتضح من جدول (18) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري- الإجمالى) تبعا للبيئة السكنية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى -3.525 ، -4.683 ، -3.576 ، -4.147 وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.01، 0.001 لصالح الحضر.

فالظروف الحضارية وما تحتويه من نظام إجتماعي وثقافي تؤثر في تنمية الإحساس بالإغتراب بعكس الحياة الريفية القائمة على وحدة الاسرة وتماسك أفرادها مقارنة بالحضر. ويتفق مع ذلك دراسة ايمان دراز (2020: 536)، في حين يتعارض مع دراسة كل من سليمة الصغير (2014: 150)، وجدان البصول (2020: 93)

والتي أوضحت عدم وجود فروق في مظاهر الاغتراب والانسحاب الاجتماعي باختلاف مكان السكن؛ ودراسة أسماء الشافعي (2017: 268) والتي كشفت عن ارتفاع الإغتراب الأسري تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين بالريف.

- نوع المراهق:

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره تبعا لنوع المراهق ن= 230

البيان / المحور	ذكر ن = 47		أنثى ن = 183		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
التمرد واللامعياريه الأسرية	37.9	7.9	33.5	9.1	4.4	3.056	0.01 لصالح الذكور
الإنسحابيه وضعف الولاء الأسري	33.2	6.5	28.4	8.3	4.8	4.210	0.001 لصالح الذكور
فقدان الامان الأسري	29.9	5.8	27.3	8.1	2.6	2.552	0.05 لصالح الذكور
إجمالي الإغتراب الأسرى	101.1	18.8	89.2	24.2	11.9	3.631	0.01 لصالح الذكور

يتضح من جدول (19) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري- الإجمالى) تبعا لنوع المراهق حيث بلغت قيمة (ت) على التوالى 3.056 ، 4.210 ، 2.552 ، 3.631، وهى قيم دالة إحصائياً عند 0.05، 0.01، 0.001 لصالح الأبناء الذكور.

وقد يرجع ذلك إلى طموح المراهق الذكر في أن يكون رجلاً ذو شخصية قوية راغباً في الانطلاق والاعتماد على نفسه واثبات ذاته دون التقيد بأية نصائح أو تدخلات يفسرها على أنها تجاوز لخصوصيته، متمرداً بذلك على جميع أوامر الوالدين ومكابراً في الإعتراف بخطئه إدراكاً منه بأنه مضطهد داخل الاسرة منسحباً بذلك من أنشطتها ومفتقداً للولاء والانتماء لها. ويتفق ذلك مع دراسة خديجة فليس (2016: 545)، (Bright, c. & Sacco, P. (2017:169 والتي أوضحت أن المراهقين الذكور أكثراً إغتراباً من المراهقات. بينما يتعارض مع دراسة كل من أمال أباظة (2020: 366)، زينب الفيفي (2020: 76) والتي أوضحت عدم وجود فروق في السلوكيات المتمردة والانسحابية الاجتماعية وصور الاغتراب ككل تبعاً للجنس.

- مستوي تعليم الأم:

جدول (20) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره تبعا لمستوى تعليم الأم ن=230

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التمرد واللامعيارية الأسرية	بين المجموعات	2141.755	2	1070.877	14.693	0.001
	داخل المجموعات	16544.806	227	72.885		
	الكلى	18686.561	229			
الإنسحابية وضعف الولاء الأسري	بين المجموعات	1127.741	2	563.870	8.914	0.001
	داخل المجموعات	14358.503	227	63.253		
	الكلى	15486.243	229			
فقدان الأمان الأسري	بين المجموعات	816.306	2	408.153	7.089	0.01
	داخل المجموعات	13069.890	227	57.577		
	الكلى	13886.196	229			
إجمالي الإغتراب الأسرى	بين المجموعات	11404.837	2	5702.419	11.099	0.001
	داخل المجموعات	116629.493	227	513.786		
	الكلى	128034.330	229			

يتضح من جدول (20) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري- الإجمالى) تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 14.693، 8.914 ، 7.089 ، 11.099 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.01، 0.001 .**ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (21) ذلك:**

جدول (21) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره تبعا لمستوى تعليم الأم ن=230

المحاور	مستوى تعليم الأم	منخفض م=38.1	متوسط م=33.4	مرتفع م=31.3
التمرد واللامعيارية الأسرية	منخفض	-	-	-
	متوسط	4.71**	-	-
	مرتفع	6.83***	2.13	-
الإنسحابية وضعف الولاء الأسري	مستوى تعليم الام	منخفض م=32.2	متوسط م=28.5	مرتفع م=27.3
	منخفض	-	-	-
	متوسط	3.72**	-	-
	مرتفع	4.89***	1.17	-
فقدان الأمان الأسري	مستوى تعليم الام	منخفض م=30.2	متوسط م=25.9	مرتفع م=26.6
	منخفض	-	-	-
	متوسط	4.31**	-	-
	مرتفع	3.55**	0.745-	-
إجمالي الإغتراب الأسرى	مستوى تعليم الام	منخفض م=100.5	متوسط م=87.8	مرتفع م=85.2
	منخفض	-	-	-
	متوسط	12.72**	-	-
	مرتفع	15.28***	2.56	-

دال عند مستوي دلالة (0.01) * دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (21) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري- الإجمالى) تبعاً لمستوى تعليم الأم لصالح التعليم المنخفض. وقد يرجع ذلك إلى افتقار الأمهات ذوات التعليم المنخفض إلى أشكال التواصل المختلفة مع الأبناء وضعف قدرتها على تفهم مشاعر الأبناء وانفعالاتهم في تلك المرحلة بل ومقاومتها، الأمر الذي يزيد معه خرق الإبن للقيم الأسرية ومعاييرها ويصبح أكثر انسحاباً من الاسرة، حيث يجد الإبن نفسه يعيش مشاعر اليأس وفقدان معنى وجوده الاسري وهنا يعيش الابن مشكلة افتقاد الشعور بالأمان وسط عالم يملاؤه ما هو غير مألوف بالنسبة له مغترباً إلى عالم أخر أكثر احتواءً لأفكاره وانفعالاته، يتفق مع ذلك ما جاء بدراسة كل من أسماء الشافعي (2017: 269)، مهاد عبدالدائم (2020: 13). ويتعارض ذلك مع دراسة كل من زينب الفيفي (2020: 76)، ايمان دراز (2020: 540) والتي أوضحت عدم وجود فروق في الإغتراب الأسري للمراهقين تبعاً للمستوى التعليمي للأم.

- دخل الأسرة:

جدول (22) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره تبعا دخل الأسرة ن=230

البيان / المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التمرد واللامعيارية الأسرية	بين المجموعات	2875.386	3	958.462	13.700	دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	15811.175	226	69.961		
	الكلى	18686.561	229			
الإنسحابية وضعف الولاء الأسري	بين المجموعات	1266.617	3	422.206	6.710	دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	14219.627	226	62.919		
	الكلى	15486.243	229			
فقدان الأمان الأسري	بين المجموعات	1551.580	3	517.193	9.476	دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	12334.616	226	54.578		
	الكلى	13886.196	229			
إجمالى الإغتراب الأسرى	بين المجموعات	15214.527	3	5071.509	10.159	دالة عند 0.001
	داخل المجموعات	112819.803	226	499.203		
	الكلى	128034.330	229			

يتضح من جدول (22) وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية-

الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري- الإجمالى) تبعاً لدخل الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالى 13.700، 6.710 ، 9.476 ، 10.159 وهي قيم دالة احصائياً عند 0.001 . **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة ويوضح جدول (23) ذلك:**

جدول (23) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره تبعا لدخل الأسرة ن=230

المحاور	دخل الأسرة	أقل من2000 م=39.1	4000>-2000 م=32.6	6000>-4000 م=31.8	6000 فأكثر م=28.8
التمرد واللامعيارية الأسرية	اقل من2000	-	-	-	-
	4000>-2000	***6.55	-	-	-
	6000>-4000	***7.29	0.737	-	-
	6000 فاكثر	***10.25	3.71	2.96	-
الإنسحابية وضعف الولاء الأسري	دخل الأسرة	أقل من2000 م=32.3	4000>-2000 م=29.3	6000>-4000 م=26.6	6000 فأكثر م=26.7
	اقل من2000	-	-	-	-
	4000>-2000	*3.03	-	-	-
	6000>-4000	***5.73	2.69	-	-
	6000 فاكثر	*5.64	2.60	0.092-	-
فقدان الأمان الأسري	دخل الأسرة	أقل من2000 م=30.3	4000>-2000 م=28.8	6000>-4000 م=24.2	6000 فأكثر م=24.1
	اقل من2000	-	-	-	-
	4000>-2000	1.49	-	-	-
	6000>-4000	***6.07	***4.58	-	-
	6000 فاكثر	**6.17	*4.68	0.096	-
إجمالى الإغتراب الأسرى	دخل الأسرة	أقل من2000 م=101.7	4000>-2000 م=90.7	6000>-4000 م=82.6	6000 فأكثر م=79.7
	اقل من2000	-	-	-	-
	4000>-2000	**11.08	-	-	-
	6000>-4000	***19.09	*8.01	-	-
	6000 فاكثر	**22.06	10.98	2.97	-

***دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)**

يتضح من جدول (23) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري بمحاوره (التمرد واللامعيارية الأسرية- الإنسحابية وضعف الولاء الأسري- فقدان الأمان الأسري- الإجمالى) تبعاً لدخل الأسرة لصالح الدخل المنخفض (أقل من 2000 جنيه).

وترجع الباحثة ذلك إلى التفاوت الكبير في دخول الأسر المصرية، والذي يلازمه اختلاف مستوى المعيشة والمظهر وما قد يترتب عليه من اختلال المعايير بل

والتمرد عليها من قبل أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، دافعاً بهم إلى واحة من الإغتراب والانسحاب الأسري بعيداً عن ظروف أسرهم التي يرونها من وجهة نظرهم أنها أخفقت في تحقيق متطلباتهم ومسايرتهم لرفقائهم الأعلى منهم اقتصادياً، وذلك بدوره يدق ناقوس الخطر بين شبابنا فنبرة التعصب والتمرد واللامعيارية والعزلة وفقدان الأمان التي باتت تفوح من أفواههم وسلوكياتهم أضحت مدخلاً ثرياً لأصحاب الفكر المنحرف لإجتذاب هؤلاء المراهقين إما للإرهاب أوالإدمان أوالسرقة.....إلخ وغيرها من السلوكيات المنحرفة التي يقنعون الأبناء بها هروباً من ضغط الظروف الاقتصادية والإجتماعية التي لا ترضيهم. وجاء ذلك منبثقاً مما أكدته دراسة ازدهار الهواري ونجاح الهبارنة (2020: 222)، أمينة العنزي (2021: 78) والتي أوضحت أن تدني المستوى الاجتماعي والإقتصادي من العوامل المساهمة في انحراف الأبناء فكرياً وسلوكياً وانفعالياً، ويتفق ذلك مع دراسة ايمان دراز (2020: 543) والتي أوضحت ارتفاع الشعور بالإغتراب ومظاهره بين ذوي الدخل المنخفض. بينما تتعارض مع دراسة بن زاهي منصور وبن خيرة سارة (2013: 7)، وجدان البصول (2020: 101)، زينب الفيفي (2020: 77) والذين أوضحوا عدم وجود فروق في الاغتراب الأسري باختلاف المستوى الاقتصادي للأسر المراهقين. **وفي ضوء ماسبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث كلياً.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية- إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال) مع المتغير التابع (الإغتراب الأسرى) لدي الأبناء المراهقين طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة (الخطوة المتدرجة الى الامام) **Stepwise.**

جدول (24): معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة الى الامام للمتغيرات المدروسة مع المتغير التابع (إجمالي الإغتراب الأسري) لدي الأبناء ن=230

المتغيرات			معامل الارتباط R	معامل نسبة المشاركة R^2	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإغتراب الأسري	المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية	فارق العمر بين الأم والابن	0.534	0.285	22.439	0.001	0.249-	3.720-	0.001
		الترتيب بين الأخوة	0.433	0.188	26.250	0.001	0.417-	6.401-	0.001
		دخل الأسرة	0.338	0.114	29.318	0.001	0.232-	3.948-	0.001
	إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال	ممارسة النقد والتفكير السلبي	0.888	0.789	850.125	0.001	0.383-	6.308-	0.001
		بناء الصداقة والتواصل الرقمي	0.917	0.052	599.065	0.001	0.249-	4.364-	0.001
		الضبط الوالدي المتذبذب	0.822	0.009	428.072	0.001	0.213-	3.685-	0.001
		الإحتواء العاطفي والدعم الأسري	0.924	0.004	327.734	0.001	0.135-	2.202-	0.001

يوضح جدول (24) أن متغير فارق العمر بين الام والابن كان من أكثر المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية تأثيراً في تفسير التباين في مستوى الإغتراب الأسري لدى الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) (22.439)، قيمة ت (3.720-) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001، فقد برهنت من قبل نتائج الدراسة الوصفية على موضحة أن عدم تفهم الوالدين لطبيعة ما يمر به الأبناء من أكثر الأسباب المؤدية لإغتراب الإبن. تلى متغير فارق العمر، ترتيب المراهق بين اخوته وقد بلغت قيمة نسبة المشاركة على الترتيب (0.285)، (0.188) مما يعني أن متغير فارق العمر بين الام والابن يفسر 28.5٪ ومتغير الترتيب بين الاخوة يفسر 18.8% من التباين الكلي الحادث في مستوى الإغتراب الأسري لدى الأبناء. لذا يجب على الأمهات عدم تأخير سن الإنجاب وأيضا عدم ترك فارق كبير من السنوات بين الأبناء حتي لا تزيد هوة الفجوة العمرية بين أجيال الأسرة الواحدة ويعم الصراع الأسري كافة أرجائها ويكون سبباً ومدخلاً ثرياً للإغتراب الأسري

كما يتبين من الجدول أن إستراتيجية ممارسة النقد والتفكير السلبي هى المتغير الأكثر تأثيرا في تفسير التباين الحادث في مستوى الإغتراب الأسرى للمراهقين حيث بلغت قيمة (ف) (850.125)، قيمة ت (-6.308) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.001، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.789) مما يعني أن إستراتيجية ممارسة النقد والتفكير السلبي تفسر 78.9٪ من التباين الكلي الحادث في الإغتراب الأسري لدى الأبناء.

وهنا يبقى الحل الوحيد في وقاية المراهقين من دخولهم ظلمة الإغتراب الأسري هو إشعارهم بكفاءتهم وتقبلهم وعدم المبالغة في نقدهم بالتركيز الدائم على أفعالهم وآرائهم حتي مشاعرهم، فغالباً السلوكيات التي ننتقدها باستمرار ونركز عليها تزداد بل وأن مقاومتها بشيء من الجهل والحدة يزيدها أكثر عند الأبناء لذا يتطلب الامر من الام محاولة تعديل تفكيرها السلبي عن ابنها وتبديله بفكراً أخر إيجابياً حتى تقلل من صراع فجوة الأجيال الحادث بينها وبين ابنها، والذ قد يكون سبباً مبرراً في اغتراب الأبناء، وذلك ما أكدته دراسة Nishimura, T. et al. (2021:310) كما يتفق ذلك مع دراسة حسام ابو سيف (2009: 609) ، عماد الدين الطماوي وهبة طه (2020: 467)، عبابو اليزيد (2020: 50) في أن ممارسة الوالدين للنقد وعدم التقبل يمثل أهم العوامل المسهمة في فقدان الإبن للأمان الأسري واغترابه وميل شخصيته نحو العدوانية المتمردة. **وفي ضوء ماسبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع كلياً.**

ملخص لأهم النتائج:

1. أن 65.7٪ من أمهات المراهقين ممارستهن منخفضة ومتوسطة للإستراتيجيات المواجهة الإيجابية في إدارة الفجوة الجيلية بينهم وبين أبنائهن، مقابل 70.4٪ من الأمهات يمارسن إستراتيجيات أمومية سلبية بدرجة مرتفعة ومتوسطة، ونظير ذلك ارتفع مستوى الإغتراب الأسرى لدى الأبناء المراهقين بنسبة بلغت 66.9٪ ممن لديهم اغتراب بدرجة مرتفعة ومتوسطة، واحتلت إستراتيجية الضبط الوالدي المتذبذب مقدمة محاور إستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال، كما أن التمرد واللامعيارية الأسرية جاء في مقدمة محاور الإغتراب الأسري.

2. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين درجة ممارسة الأمهات لإستراتيجيات مواجهة صراع فجوة الأجيال بأبعادها وبين مستوى الإغتراب الأسري لدى الأبناء بمحاوره.
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ممارسة الأمهات لإستراتيجيات المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال لصالح كل من الأبناء الإناث، الأمهات العاملات، والأمهات اللواتي يتراوح فارق العمر بينها وبين الابن (20– <30 سنة)، عدد أفراد الأسرة الأقل من 5 أفراد، وللأمهات ذوات التعليم المرتفع؛ أما في إستراتيجيات المواجهة السلبية فكانت لصالح كل من الأبناء الذكور، الأمهات العاملات، والأمهات اللواتي يتراوح فارق العمر بينها وبين الابن (30 سنة فأكثر)، عدد أفراد الأسرة 7 أفراد فأكثر، وللأمهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض.
4. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة البحث في الإغتراب الأسري (بمحاوره) لصالح كل من الأبناء القاطنين بالحضر، والأبناء من الذكور، أبناء الأمهات منخفضي المستوى التعليمي، وأبناء الأسر ذات الدخول المنخفضة.
5. كان متغير فارق العمر بين الأم والإبن – إستراتيجية ممارسة النقد والتفكير السلبي هى المتغيرات الأكثر تأثيرا في تفسير التباين في الإغتراب الأسرى لدى الأبناء.

✍ في ضوء ما تقدم من نتائج تقدم الباحثة "**إستراتيجة مقترحة قائمة على المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال كخطوة استباقية للحد من الإغتراب الأسرى للمراهقين**"

التوصيات في ضوء نتائج الدراسة:

- تفعيل الإستراتيجية المقترحة "**المواجهة الإيجابية لصراع فجوة الأجيال كخطوة استباقية للحد من الإغتراب الأسرى للمراهقين**" من قبل الجهات المعنية (المجلس القومي للأمومة والطفولة– مراكز الإستشارات الأسرية – وزارة الشباب– وزارتي الإعلام والإتصالات وتكنولوجيا المعلومات – مجالس أولياء الأمور بالمدارس – دور العبادة) من خلال تحويل محتوى الإستراتيجية إلى كتيبات ورقية أو رقمية، يتم توزيعها فى جميع الجهات التابعة لهم بطرق ميسرة تهدف لنشر الوعي بالممارسات الأمومية الإيجابية مما يحد من الإغتراب الأسري للمراهقين.

- تفعيل دور كل من مجالس آولياء الأمور ورجال الدين من خلال التأكيد على أمرين أولهما أن صراع الأجيال لا يعني صراعاً بمعناه الحقيقي وإنما هو خلاف في الفهم والادراك بين الجيلين، وثانيهم حتمية المواجهة الأمومية المستمرة لآفات العصر للحد من تأثيراتها ومخاطرها الفادحة على الأسرة والمجتمع.
- اهتمام وزارة الأوقاف بإلزام الفتيات المقبلات على الزواج بالحصول على "**الرخصة الأمومية**"، والتي تتطلب اجتيازهن لبرامج ترتكز على الإستراتيجيات الإيجابية للمعاملة الأمومية لما له من دور إيجابي وثري على شخصية النشيء الجديد.
- قيام وزارتي الإعلام والإتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإرسال رسائل نصية أو صوتية من شأنها تبصير المراهقين والشباب بخطورة الإغتراب والآليات التجنبية له، وكذلك لتوعية الوالدين بخطورة الرقمنة والاستخدام الخاطيء لها على الأبناء، وتحثهم على ضرورة التواصل الرقمي الآمن مع الأبناء لإكسابهم آليات التعامل الرقمي الآمن بما يحمي محتواهم الرقمي.
- إجراء برامج إرشادية توعوية من قبل الباحثين بمجال إدارة المنزل لتبصير الأمهات بأهمية إستراتيجيات المواجهة الإيجابية في كبح صراعات الفجوة الجيلية ودورها في الحد من الإغتراب الأسري للأبناء.
- يتوجب على وزارة الشباب والرياضة بزيادة الأنشطة والأمسيات الرياضية بما يساهم في تفريغ طاقات الشباب وشغل أوقات فراغهم بما هو مفيد مما يحميهم من اللجوء للممارسات الإغترابية الهادمة.
- سعي الحكومة نحو العمل على رفع الحد الأدني للأجور بهدف توفير حياة كريمة للأسر المصرية، مما يسهم في حماية الأبناء من الاغتراب والإنسياق وراء الجماعات المشوهة فكرياً وسلوكياً بدافع الإرتقاء بالمستوى المادي للأسرة.

المراجع:

1. أحمد موسي مصطفي التاج ومراد عبدالله المواجدة (2020). مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 4(187)، ص 379- 411.
2. ازدهار خلف سلمان الهواري و نجاح حسين حمد الهبارنة (2020). العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني. مجلة التربية، 2(186)، 221- 255.
3. أسماء محمد الشافعي (2017). استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب الأسري والمدرسي لديهم" دراسة ميدانية تحليلية" رسالة ماجستير، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
4. أشرف محمد عبدالغني شريت، الحسيني أحمد حسن عبدالموجود ، أسامة أحمد عطا (2020). الشعور بالاغتراب النفسي لدي ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية :دراسة وصفية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1776-1798.
5. أشواق بنت غازي شيتوي، خولة بنت فريد عبيد الله، فاطمة بنت أحمد الصميلي (2019). علاقة شبكات التواصل الإجتماعي بالإغتراب الثقافي (استخدام تطبيق السناب شات) وسط الشباب الجامعي السعودي. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع(14)، 189- 202.
6. إقبال الحمداني (2011). الإغتراب والتمرد وقلق المستقبل. ط1، دار صفاء، عمان.
7. أمال عبد السميع أباظة، محمد إسماعيل محمد الألفي ، فريدة عبدالغني السماحي (2020). الجنوح الكامن وعلاقته بالأمن النفسي الأسري لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 20(3)، 349-372.
8. أمنة عويد شدهان و داليا كاظم فرهود ومنتظر إسماعيل ناس (2017). التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية. بحث مقدم كجزء من متطلبات شهادة البكالوريوس في علم النفس. كلية التربية. جامعة القادسية.
9. أميرة حسان عبرد الجيد دوام ، شريف محمد عطية حورية (2014). أساليب المعاملة الوالديه كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسى للأبناء. مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، 59(1)، 47-70.
10. أمينة محارب حيزان العنزي (2021). تصور مقترح لتوظيف أساليب العلاج المعرفي السلوكي في مواجهة الانحراف الفكري لدى الشباب. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 5(1)، 76: 107.
11. انتصار صالح أحمد الحلبي (2020). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(12)، 27-55.

12. إيمان ابو غريبة (2007). التطور من الطفولة حتى المراهقة. ط1، دار جرير للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
13. إيمان السيد محمد دارز (2020). تداعيات اضطراب التكيف بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالإغتراب الأسري لدى الأبناء. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، 41(4)، 505-549.
14. إيمان السيد محمد دراز (٢٠١٥). الوالدية الفاعلة كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض مهارات إدارة الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمى، 36(3).
15. إيناس ماهر الحسيني بدير (2013). الدعم الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي. مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث، 25(1)، 226- 256.
16. بدر بن عبدالله بن جليل الحربي (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية لمحافظة الرس. مجلة الإرشاد النفسي، ع 46، 35-57.
17. براءة صالح صديق كوشك (2020). صراع الأجيال بين الآباء والأبناء وتأثيره على التماسك الأسري في الأسرة السعودية. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
18. بسمة رحمن عودة وخيرت مهدي المياجي (2019). صراع الأجيال وأثره على تماسك العائلة العراقية المعاصرة. القادسية للعلوم الإنسانية، 22(3).
19. تغريد سيد احمد بركات (2016). المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بادارة الذات لدى أبنائهن المراهقين. مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، 61(3)، 311-339.
20. الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2020). النشرة الإحصائية الرقمية الرسمية، مصر.
21. جيلان صلاح الدين القبانى، السيد عبد القادر زيدان، كامل عمر عارف، نجلاء محمد حسن (٢٠١١). أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء فى مرحلة المراهقة وعلاقتها بإدارتهم لوقت الفراغ، بحث مستل من رسالة دكتوراه، مجلة بحوث التربية النوعية، 23(2).
22. حسام احمد محمد إسماعيل ابو سيف (2009). المناخ الاسري و علاقته بإدمان الأبناء : دراسة مقارنة بين بعض المدمنين و الأسوياء. دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، 19(3)، 575- 623.
23. حسين بن محمد العمرى (2020). التنشئة الوالدية وعلاقتها بالقلق والسلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة المخواة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(15)، 157-185.

24. حنان محمد السيد أبو صيري ، ماجدة إمام سالم (2012). دعم الوالدين للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الإستقلالي للأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع 24، 285-328.
25. خديجة بن فليس (2016). المراهق المعنف أسريا بين الشعور بالأمن والإغتراب النفسيين. مجلة العلوم الإنسانية، ع 43، 531- 552.
26. دانيال على عباس (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والطلبة المقيمين في محافظة دمشق. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
27. دعاء تيسير الخلايلة (2020). تكنولوجيا التواصل الإجتماعي وعلاقتها بمستوى الشعور بالأغتراب الإجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. المجلة التربوية الأردنية، 5(1)، 209-225.
28. ديانا عمر ايزاخ و أحمد خالد خزاعلة (2021). إستراتيجيات المواجهة وعلاقتها بخفض الاختراق النفسي لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في العاصمة عمان. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 6(1)، 358-375.
29. ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كابد عبدالحق (2020).البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط19، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
30. رشا عبد العاطي راغب (2014): إستراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، ع(30)، 1 :42.
31. رشا محمود سامي أحمد (2014). مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الإنترنت ودرجة ممارستهم لها. مجلة العلوم التربوية، ع(1)، 252-288.
32. زياد حسن النصاصرة (2016). مصادر الدعم الإجتماعي وعلاقتها بتكوين الهوية لدى المراهقين في منطقة بئر السبع. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية.
33. زيتون، زهية صالح محمد (2021). الخواء الفكري وعلاقته بالأمن الأسري من وجهة نظر طلبة الجامعة. مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، 3(11)، 33-56.
34. زينب سحيري وهاجر شارف (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط، الجزائر.مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع62، 77-99.

35. زينب قاسم الفيفي (2020). أثر عوامل التغير الثقافي في إحداث الإغتراب الاجتماعي: دراسة تطبيقية ميدانية على بعض الأسر السعودية بدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
36. زينب مرغاد (2013). صراع الأجيال وتأثيره على التماسك الأسري. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع (32).
37. سارة حجاب (2013). أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، *رسالة ماجستير*، جامعة سطيف، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
38. سارة حجاب (2013). أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
39. سلام هاشم حافظ و ابهر ناصر حسين الخزاعي (2014). التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية، العراق ، 14(3)، 417-455.
40. سلطان طلال سوعان العنزي (2020). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى المراهقين :الفيس بوك نموذجاً. حوليات آداب عين شمس، مج 48، 317- 335.
41. سليمة على الصغير (2014). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية للمراهقين والمراهقات من طلاب السنة الثالثة بالمدارس الثانوية الواقعة بمنطقة الخمس. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم ، جامعة المرقب، ليبيا.
42. سماح جودة وهبة (2017). الدعم الأسري وعلاقته بمشاركة الشباب في العمل التطوعي بالمؤسسات الخيرية وعلاقتها بإدارتهم لبعض الموارد، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية بمصر.
43. سهير ممدوح التل، الجوالدة، فؤاد عيد، العبد، وفاء عايد، التاج، هيام موسى مصطفي (2021). الدعم الأسري المقدم للأبناء ذوي إضطراب طيف التوحد في ظل جائحة كورونا COVID-19. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 5(5)، 164 -186.
44. شيماء عبد الرحمن احمد ضبش (2019). الدعم الاجتماعي وعلاقته بتنظيم الذات لدى المراهقين . المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ع (35)، 41- 80.
45. عادل فهمى البيومى (2017). عرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهوية جيل الإنترنت والفجوة بين الأجيال. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 16(2)، 51-104.
46. عامر مصباح (2011). التنشئة الاجتماعية والإنحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

47. عبابو اليزيد (2020). المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، 11(1)، 35-51.

48. عبد الكريم بكار (2010): المراهق. كيف نفهمه وكيف نوجهه. دار السلام للطباعة والتوزيع، ط1 ، المملكة العربية السعودية.

49. عرسان عبداللطيف المشاقي، عبد العزيز بن أحمد بن سليمان العليوي، حميد بن خليل الشايجي ، محمد مرسي محمد مرسي وعبدالله أحمد عويدات (2017). صراع الأجيال!!!.. أزمة قيم .. أم أزمة سوء فهم؟. مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 36 (418).

50. عماد الدين إبراهيم على محمد الطماوى، هبة حسين إسماعيل طه (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 30(109).

51. عمر عطا الله علي العظامات، محمد سليمان بني خالد (2020). الدعم النفسي الأسري وعلاقته بقلق الإصابة بفيروس كورونا لدى عينة من المراهقين في محافظة المفرق. مجلة منتدى الأستاذ، 16(2)، 29-53.

52. عيسى محمد حسن المحتسب (2021). النمط المعرفي" التصلب – الم رونة "وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الإرشاد النفسي مستخدمي الفيس بوك. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع 14، 261- 230.

53. فاتن كامل سليمان (2016). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في منطقة الجليل الأسفل. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد.

54. فاطمة صادقي ورحمة صادقي (2021). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس:دراسة ميدانية بمنطقة تمنراست، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 2(2)، 369- 351.

55. فتحية مقحوت (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفّوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات .رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

56. فرحان بن سالم بن ربيع العنزي (2021). التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، ع (100)، 589- 646.

57.فريدة ميكيداش، سيهام بوقلوف(2020).الممارسات الافتراضية وتهديدات الأمن الأسري. أنثروبولوجيا :المجلة العربية للدراسات الأنثروبولوجية المعاصرة، 6(2)، 91- 117.

58.كريمة كروش (2011). الحوار بين الآباء والأبناء. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران السانيا.

59.محمد الشيخ حمود (2010). اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء الاسوياء و الجانحون : دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 26(4)، 16- 56.

60.محمد النوبي، محمد علي (2010).التنشئة الأسرية .ط1، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع

61.محمد بن عيسى ابراهيم عسيري (2016). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتماسك الأسري لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك.

62.منصور بن زاهي، سارة بن خيرة (2013). الإغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين- دراسة ميدانية في جامعة ورقلة. قسم العلوم الاجتماعية،، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة.

63.منظمة الصحة العالمية (2019). الإنتحار.-https://www.who.int/ar/news/item/10-01-1441-suicide-one-person-dies-every-40-seconds

64.مهاد عبد الدائم (2020). الإغتراب النفسي وعلاقته بالقلق العام لدى طلاب كلية الآداب جامعة النيلين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيليين، السودان.

65.ناديه أحمد شهوان الغامدي (2021). درجة إسهام الإساءة اللفظية من الوالدين كما يدركها الأبناء في التنبؤ بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمخواة. مجلة القراءة والمعرفة، ع (232)، 79-118.

66.ناديه عبد المنعم السيد عامر. (2015). الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، 36(4)، 709- 731.

67.نبار رقية (2018). مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس" مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ع 35، 919- 930.

ندى علي حسن بن شمس (2017). المواطنة في العصر الرقمي. معهد البحرين للتنمية السياسية، رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة 263/ د.ع/2017.

68.نعمة مصطفي رقبان (2013). نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق ، دار السماحة ، ط4 الإسكندرية.

69.نيبال فيصل عبد الحميد عطية، رشا رشاد محمود منصور (2021). الدعم الأسري وأثره على الإختلالات السلوكية الإستهلاكية للمراهقين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7(36)، 965- 1015.

70.وجدان محمد هزاه البصول (2020). محددات الإغتراب لدى الشباب الأردني. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن.

71.وفاء عبد الستار السيد بله (2019). الدعم الأسرى للشباب الجامعى وعلاقته بالاتجاه نحوالمستقبل. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، ع(35). ص165-204.

72.وليد محمد هيكل (2008). قياس الفجوة الرقمية بين مؤسسات المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية. رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة حلوان.

73. Aljuboori, D., Seneviratne-Eglin, E., Swiergala,E., Guerra, C. (2021) Associations between family support and online sexual abuse in Chilean adolescents: The meditational role of online risk behaviors, *Journal of Child Sexual Abuse*, 30 (2), 192-206, Doi: 10.1080/10538712.2021.1875280

74. Bernet, W., Gregory, N., Rohner, R. P., & Reay, K. M. (2020). Measuring the differencebetween alienation and estrangement: The PARQ-Gap.Journal of Forensic Sciences,65(4), 1225–1234

75. Bright, C. L., Sacco, P.(2017). Kolivoski, K. M., Stapleton, L. M., Jun, H. J., & Morris- Compton, D. (1.1). Gender differences in patterns of substance use and delinquency: a latent transition analysis. Journal of child & adolescent substance abuse 26, (2), 162- 173.

76. Cismaru, L., Iunius, R., (2020). Bridging the generational gap in the hospitality industry: reverse mentoring-an innovative talent management practice for present and future generations of employees. Sustainability 12 (1).

77. Coplan, R.J., Hipson, W.E. and Bowker, J.C. (2021) Social withdrawal and aloneliness in adolescence: Examining the implications of too much and not enough solitude. *J Youth Adolescence* . Doi:10.1007/s10964- 020-01365-0

78. Delgado, F,J., Mertens, L., Chillon, P., Van Dyck, D. (2018) Parents‟ and adolescents‟ perception of traffic- and crime-related safety as adolescents. Correlates of independent mobility among Belgian *PLoS ONE* 13(9), e0204454. Doi:10.1371/journal.pone.0204454.

79. Han, Y., Kang, H., Choe, J., Kim, H. (2021) The moderating role of parental support in the relationship between latent profiles of bullying victimization and sense of school belonging: A cross-national comparison, *Children and Youth Services Review*, 122,105827, Doi:10.1016/j.childyouth.2020.105827

80. Hjerm, M., Eger, M.A. and Danell, R. (2018) Peer attitudes and the development of prejudice in adolescence. Socius. 4, 1-11. Doi:10.1177/2378023118763187
81. Kluger, A. N., Malloy, T. E., Pery, S., Itzchakov, G., Castro, D. R., Lipetz, L., ... Borut, L. (2021). Dyadic listening in teams: Social relations model. In Applied Psychology- Rejecting the rejection of parental alienation. Advance online publication.1-55 https://doi.org/10.1111/apps.12263.
82. Leidy, M., Guerra N., Toro R.(2010). Positive Parenting,Family Cohesion, And Child Social Competence Among Immigrant Latino Families, J . of Family Psychology. 24(3):252-260.
83. Missotten, L., Luyckx, K., Branje, S., Petegem, S. (2018) Adolescents‟ conflict management styles with mothers: Longitudinal associations with parenting and reactance. *J Youth Adolescence* **47,** 260–274. Doi: 10.1007/s10964-017-0634-3
84. Nishimura, T., Bradshaw, E.L., Deci, E.L., Ryan, R.M. (2021) Satisfaction of basic psychological needs in an interdependence model of fathers‟ own aspirations and those of their adolescent children. Social Development. 30, 310- 293. Doi:10.1111/sode.12473
85. Pluess, M & Belsky, J (2012). Vantage Sensitivity: Individual Differences in Response to Positive Experiences. Psychological Bulletin 139(4), P. 1-18.
86. Reger MA, Stanley IH, Joiner TE. (2020): Suicide Mortality and Coronavirus Disease 2019—A Perfect Storm? JAMA Psychiatry.77(11):1093–094. DOI:10.1001/jamapsychiatry.2020.1060
87. Ruiz-Hernández, J. A., Moral-Zafra, E., Llor-Esteban, B., and JiménezBarbero, J. A. (2019). Influence of parental styles and other psychosocial variables on the development of externalizing behaviors in adolescents: A sytematic review. *The European Journal of Psychology Applied to Legal Context, 11*(1), 9– 21. Doi:10.5093/ejpalc2018a11
88. Sheri R. Kiami & Goodgold,S. (2017). Support Needs and Coping Strategies as Predictors of Stress Level among Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder. Autism Research and Treatment, 5, 1-10.
89. Weinstein N, Huo A. and Itzchakov G. (2021). Parental listening when adolescents self-disclose: A preregistered experimental study. Journal of Experimental Child Psychology, VOI 209, 1-17.
90. Worthington, D. L., & Bodie, G. D. (2018). The sourcebook of listening research: Methodology and measures (pp. 3–17). Hoboken, NJ: Wiley-Blackwell.